الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

تصورات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة

دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة البويرة –

من إعداد الطلبة:

- بطاطيةاسماعيل
- بلعيش محمد

تحت إشراف الأستاذ:

د.منصوري نبيل

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة شكر

أحمد الله وأشكره على منه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام مذكرة التخرج
ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا لهما الفضل الكبير بعد الله عز وجل بتشجيعنا وتحفيزنا على الدراسة وبلوغ الهدف المسطر منذ بداية مشوارنا الدراسي.

كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير
إلى الأستاذ المشرف "**منصوري نبيل**" الذي كان أستاذ بأتم معنى الكلمة سواء من حيث التوجيه وخاصة متابعته وتركيزه على كل صغيرة وكبيرة فشكرا لك أستاذ.
كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى طاقم مكتبة كليتنا على مساعدتهم لنا في جمع المعلومات لإنجاز هذا البحث.

وإلى كل من مد لنا العون من قريب او بعيد.

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وأشكره على إتمام بحثنا هذا والصلاة والسلام على رسول الله

* إلى من قال الله فيهما عز وجل

"ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين

أن اشكر لي ولوالديك....."سورة لقمان (الآية 14)

* إلى أروع شيء أملكه في الوجود، إلى المنبع الصافي للحنان والأمان، إلى

مصدر ثقتي وسعادتي وتفاؤلي، إلى أمـــــــــي الغالية"ربيحة"

* إلى من تعب وشقي وتحمل غربة الأيام ووحشتها، إلى من رافقني بدعواته ونصائحه

فأرسى عند مبادئ الحياة ونهجها، قدوتي وتاج رأسي أبي الحبيب "مصطفى"

* وإلى إخوتي "عيسى" "و أختي فاطمة الزهراء، العلجة "

وكل عائلة"بطاطية"

والى خالي : بوجمعة والخير وبوعلام

* إلى رفقاء العمر وكل الأحباب خاصة"عبد المجيد- لمين

- بوعلام – عبد الرحمان- بلال- رابح –مبارك ، حليم، بوبكر. يونس "

إلى كل من احتواهم قلبي.....إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا

إلي كل أساتذة معهد staps خاصة الدكتور المشرف "منصوري نبيل"

" أهـدي ثـمرة جـهدي"

اسماعيل

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وأشكره على إتمام بحثنا هذا والصلاة والسلام على رسول الله

* إلى من قال الله فيهما عز وجل

"ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين

أن اشكر لي ولوالديك....."سورة لقمان (الآية 14)

* إلى أروع شيء أملكه في الوجود، إلى المنبع الصافي للحنان والأمان، إلى

مصدر ثقتي وسعادتي وتفاؤلي، إلى أمـــــــي الغالية

* إلى من تعب وشقي وتحمل غربة الأيام ووحشتها، إلى من رافقني بدعواته ونصائحه

فأرسى عند مبادئ الحياة ونهجها، قدوتي وتاج رأسي أبي الحبيب

* وإلى إخي الصغير ايمن "و أختي امال . وابنتيها ديل وملك والى اختي راضية "

وكل عائلة"بلعيش"

والى خالي : بوجمعة والخير وبوعلام

* والى زميلي اسماعيل ومن كل يعرفني من قريب وبعيد

إلي كل أساتذة معهد staps خاصة الدكتور المشرف "منصوري نبيل"

" أهـدي ثـمرة جـهدي"

محمد

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
محتوى البحث	ج
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
ملخص البحث	ط
مقدمة	2
مدخل عام: التعريف بالبحث	
الإشكالية	4
الفرضيات	5
أسباب إختيار الموضوع	5
أهمية البحث	5
أهداف البحث	5
تحديد المصطلحات والمفاهيم	6
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: علاقة الثقة بالنفس على دافعية الإنجاز لدى رياضيي الكاراتيه	
تمهيد	10
المحور الأول: الهوية	11
1.1.. مفهوم الهوية	11
2.1.. أنواع الهوية	11
المحور الثاني: المواطنة	12
1.2.. مفهوم المواطنة	12
2.2.. محددات المواطنة	13
3.2.. التربية على المواطنة	14
المحور الثالث: الشباب الجامعي	14
1.3.. مفهوم الشباب الجامعي	14
.1.1.3.. الاتجاه البيولوجي علم الاحياء	14

1.2.3. الاتجاه السيكولوجي	15
3.1.3. الاتجاه السوسيولوجي	15
3.3. ازمة الهوية لدى الشباب	17
4.3. اثار الثقافة الجماهيرية على الشباب	18
5.3. اثار البيئة الجامعية على الشباب الجامعي	18
6.3. أزمة الهوية والمواطنة	21
7.3. سبل المحافظة على الهوية	23
المحور الرابع: معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	25
الخلاصة	26
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	27
تمهيد	28
الدراسات السابقة و المشابهة	30
الخلاصة	31
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	32
تمهيد	34
الدراسة الاستطلاعية	35
المنهج المستعمل	36
متغيرات البحث	37
الوسائل الإحصائية	40
خلاصة	41
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	43
تمهيد	44
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى	45
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	51
الفرضية الجزئية الثالثة	53
مناقشة الفرضية العامة	60
الاستنتاج العام	61
الخاتمة	63
البيبليوغافيا	66
الملاحق	

قائمـــة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل بعد المناخ الجامعي	
02	يمثل بعد المقررات والمقاييس الدراسية	
03	يمثل بعد الاستاذ الجامعي	
04	بعد الانشطة والتظاهرات الطلابية	
05	ابعاد المقياس	
06	يوضح مستوى تصور الاساتذة للواجبات الطلبة تجاه الوطن	
07	يوضح تصور الاساتذة من أداء الواجبات للطلبة	
08	يوضح موقف المبحوثين من الرضا عن أداء الواجبات	
09	يوضح تصور الاساتذة من الحصول على الحقوق لدى الطلبة	
10	يوضح مسؤولية اتجاه الوطن	
11	يوضح تصور الاساتذة من تحمل المسؤولية للطلبة	
12	يوضح موقف المبحوثين حول المشاركة في الحياة السياسية	

ملخص البحث:

* **عنوان الدراسة:** تصورات اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة

* **المشكلة:** ما هي تصورات اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة

* **الفرضيات:**

الفرضية العامة : لدى أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مختلف التصورات الكافية لممارسة الطلبة لأشكال الهوية والمواطنة

- **الفرضيات الجزئية:**
  - ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.
  - ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم المواطنة لدى الطلبة في أشكال النشاطات المختلفة في الجامعة.
  - أشكال الممارسة للهوية والمواطنة لدى الطلبة من خلال مختلف التظاهرات والنشاطات المقامة في الجامعة.

* **أهداف الدراسة:**
  - إعطاء تصور لأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيما يخص تنمية قيم الهوية والمواطنة.
  - كشف الغموض عن واقع الهوية والمواطنة لدى الطلبة.
  - تحسين ممارسة الهوية والمواطنة لدى الطلبة من تصور الأساتذة.
  - تقديم اقتراحات وتوصيات وتطلعات لإستغلال الطاقات البشرية من المؤسسات التربوية.

أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع.
- رغبتنا في الكشف عن الغموض لواقع الهوية والمواطنة لدى الطلبة.
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية وملائمتها للتخصص.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك لهذا النوع.

* **المنهج المتبع:** في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسبا للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي تحليل تصورات الاساتذة لمفهوم الهوية والمواطنة ، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة به لتقييم درجة الممارسة الهوية والمواطنة مما يحتم علنا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة . والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

* **العينة:** العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتعد إجراءات تحديد العينة من أهم خطوات البحث الميداني التطبيقي

* **أدوات الدراسة:** ويتمثل في الاستبيان ويتمثل في07 اسئلة مفتوحة ومقياسين : مقياس الهوية ومقياس المواطنة

* **الاستنتاجات:** من خلال ما درسنا في موضوعنا هذا توصلنا إلى الاستنتاجات التي لها أهمية كبيرة وهي:
  - للأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
  - للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
  - إدراك الهوية لدى الطلبة متوسط تختلف فيه التوجهات المتعددة نتيجة ثراء الوطن بعاداته وتقاليده.

* **الاقتراحات:**
  - اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل التعليمية.
  - اعداد دليل الهوية والمواطنة من قبل وزارات التربية، وحقوق الانسان والعدل لما له من أثر كبير في تنمية مفهوم الهوية والمواطنة لدى الشباب الجامعي.

ضرورة نشر الاندماج والصهر الاجتماعي عبر المصاهرات بين مختلف أطياف المجتمع لأهمية دلك في تمتين النسيج الاجتماعي وتعزيز مفهوم الهوية والمواطنة

مقدمة

أصبحت الهوية والمواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند المعالجة بأي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت ، ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق ألإنسان والتسامح وقبول الأخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم السياسية للمواطنة، مهما إختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذلك.

وبذلك نجد أن معظم الدول نجحت في كيفية إعداد أفرادها إعدادا سلميا على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات، الأمر الذي يتطلب نوعا من التربية يعني بتلك النوعية من المواطنين، ولهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلا في مجال التربية المعاصرة وذلك لمواجهة الإحساس بالإعراب وعدم الإحساس بالهوية بالقضايا السياسية المعاصرة.

وقد ساهم وجود فكرة الهوية في التعبير عن مجموعة من السمات الخاصة بشخصيات الأفراد ، لأن الهوية تضيف للفرد الخصوصية والدانية كما أنها تعتبر الصورة التي تعكس ثقافيته ولغته وعقيدته وحضاريته وتاريخه، كما تساهم في بناء جسور من التواصل بين كافة الأفراد سواءا داخل مجتمعاتهم، أو مع المجتمعات المختلفة عنهم إختلافا جزئيا معتمدا على اختلاف اللغة، أو الثقافة أو الفكر أو اختلافا كليا في كافة المجالات دون استثناء.

وقيم الهوية والمواطنة لدى الشباب الجامعي تعد بمثابة قوة المناعة في الجسم الاجتماعي من حيث انتمائه وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل، حيث أن الصورة الراهنة لموجهة أزمات الماضي، وعلى ضوء ذلك فقد آن للجماعة أن تعلو فوق جزئيات مناهجها وأنشطتها اليومية لتترك المنظور الكلي لرسالتها، والتركيز على البعد القومي والقيمي من خلال ثقافة عمل مشتركة تتدافع فيها الرؤيا وتحاور القيم، دون تصارع أو استقطاب وهذا التركيز لا يقل أهمية عن التقدم التكنولوجي.

وفي ضوء ما تقدم وانطلاقا من أهمية الهوية والمواطنة في التكوين العلمي والثقافي والقيمي للطالب ودورها الفاعل في صقل شخصية الطالب، وبالتالي توجيه سلوكه، ولما يحمله أساتذة تقنيات النشاطات البدنية والرياضية من على المسؤولية الوطنية في بناء الأجيال وتركز الدراسة الحالية على تصورات الأساتذة في تنمية قيم الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

وقسمنا بحثنا هذا الى جانبين إثنين ففي الفصل النظري هناك ثلاث محاور أساسية وهي المواطنة، الهوية والطالب الجامعي وفي الجانب التطبيقي فصلين الإجراءات الميدانية للدراسة ومناقشة النتائج المتحصل عليها لنختم البحث بمجموعة من التوصيات للإفادة مستقبلا.

الإشكالية

تعد الجامعة بمثابة مؤسسة إجتماعية تهدف لأداء مهمة عامة للتكوين والبحث وزرع مجموعة من القيم الوطنية والسياسية وتعمل كذلك على تقديم خدمة من القيم الوطنية والسياسية، وتعمل على تقديم أكاديمية من خلال توفير الجو المناسب للطلبة من أجل تعزيز فكرة الانتماء للمجتمع عبر تقريب الجامعة من المجتمع ، وتصحيح مختلف التصرفات السلبية وتعظيم التصرفات الإيجابية التي تساهم في ترقية الوعي المستقبلي للأجيال المستقبلية وتفعيل مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالهوية والمواطنة عبر تكريس الهوية الوطنية وتحديد الحقوق والواجبات وصقل المهارات العامة.(محمد العربي ولد خليفة ،2009 ،ص 07)

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أساسا في أي جامعة فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف البيداغوجية التي يكتسبها الطلبة من خلال اشتراكهم سواء في درس التربية البدنية والرياضية أو الأنشطة المصاحبة لها، كما يساعد على تنظيم خبرات التعلم والمشاركة في عملية التجديد التربوي، الذي يسعى إلى تجديد الهوية الشخصية للمواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية و أمن للوطن والمواطن.[1]

فتعد قيم المواطنة واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع في الوقت الراهن، فهي قيم كانت ولاتزال موضع إهتمام الفلاسفة والمربين على اختلاف العصور لما لاحظوه من نقص معارف الشباب حول مسؤوليات المواطنة فضلا عن دورها في مواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف الانتماء لدى الشباب ومن ثم ضعف ومواطنتهم.(فرح إلهام،حسن محمد (2010)

أما الهوية الشخصية فهي تعرف شخصا بشكله واسمه وصفاته، وعمره وتاريخ ميلاده والهوية الوطنية أو القومية والتي تدل على ميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر تميزهم عن المجموعات الأخرى وربما يختلفون في عناصر أخري لكنها لا تؤثر على كونهم مجموعة فما يجمع الشعب الهندي مثلا هو وجودهم في مكان واحد ولهم تاريخ طويل مشترك وفي العصر الحديث لهم أيضا دولة واحدة فموطنهم واحد،كل لهذا وذاك يجعل منهم شعبا متمايزا رغم أنهم يختفون في الأديان واللغة وأمور أخرى.(الحسناوي موفق 2001 ص05)

إن المؤسسة التعليمية تتولى نقل ثقافة المجتمع للطلبة من جيل إلى جيل وهؤلاء يعكسون في سلوكهم وتصرفاتهم اليومية سمات المواطنة الصالحة والتي تلتزم توافر صفات معينة في الفرد، فتجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الإجتماعية والسياسية، بحيث يكون قادرا على المشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات وإحترامها وكذلك إيمانه وقدراته على القيام بواجباته وإلتزاماته، والأخذ بحقوقه وهي بذلك تسهم في تنمية الشعور والإنتماء والمشارة الإيجابية من خلال المناهج التربوية، وبذلك تكون المؤسسات الجامعية أداة فعالة في ارساء دعائم المواطنة لأنها تترجم بأمانة توجهات الفلسفة السياسية والإجتماعية السائدة في المجتمع إلى سلوك اجتماعي مرغوب به. (الحسناوي موفق دور الجامعات في بناء شخصية الطالب 2001 ص 01)

التساؤلات:

وفي ضوء ذلك نطرح التساؤل العام التالي:

- ماهي تطورات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة؟

ومنه نتفرع الى التساؤلات الجزئية التالية:

- كيف ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية لدى الطلبة؟
- كيف ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم المواطنة لدى الطلبة؟
- ماهي أشكال الممارسة للهوية والمواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

لدى أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مختلف التصورات الكافية لممارسة الطلبة لأشكال الهوية والمواطنة.

الفرضيات الجزئية:

- ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.
- ينظر أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم المواطنة لدى الطلبة في أشكال النشاطات المختلفة في الجامعة.
- أشكال الممارسة للهوية والمواطنة لدى الطلبة من خلال مختلف التظاهرات والنشاطات المقامة في الجامعة.

أهمية إختيار الموضوع:

- إثراء موضوع الهوية والمواطنة لدى الطلبة.
- إبراز أهمية الهوية والمواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة المعهد.
- توضيح نظرة أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

أهداف إختيار الموضوع:

- إعطاء تصور لأساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيما يخص تنمية قيم الهوية والمواطنة.
- كشف الغموض عن واقع الهوية والمواطنة لدى الطلبة.
- تحسين ممارسة الهوية والمواطنة لدى الطلبة من تصور الأساتذة.
- تقديم اقتراحات وتوصيات وتطلعات لإستغلال الطاقات البشرية من المؤسسات التربوية.

أسباب إختيار الموضوع

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع.
- رغبتنا في الكشف عن الغموض لواقع الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية وملائمتها للتخصص.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك لهذا النوع.

تحديد المصطلحات والمفاهيم

التعريف الإجرائي

أولا: الهوية

يمكن تعريف الهوية الشخصية بأنها التي تعرف شخصا بشكله واسمه وصفاته وعمره وتاريخ ميلاده ، والهوية الوطنية أو ألقومية والتي تدل على ميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر تميزهم عن المجموعات الأخرى وربما يختلفون في عناصر أخري لكنها لا تؤثر على كونهم مجموعة لهم أيضا دولة واحدة وموطنهم وأحد وكل هذا جعل منهم شعبا متمايزا بالرغم من أنهم يختلفون فيما بينهم في الأديان واللغة وأمور أخرى.

- **ثانيا : المواطنة:**

- **1المواطن لغة:** المواطن والمواطنة مأخوذة في العربية من كلمة الوطن أي المنزل المقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله "وطن، يطن، وطنا" :أقام به وطن، البلد ،إتخذه وطنا، توطن البلد، وجمع الوطن، أوطان .

الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد به أم لم يولد به.

- 2.**المواطنة اصطلاحا:**

عرفتها موسوعة كولبر الأمريكية: بأنها أكثر أشكال العضوية إكتمالا في جماعة سياسية ما.

أما الموسوعة العربية العالمية فإنها تعرف المواطنة على أنها مصطلح يشير إلى الإنتماء إلى أمة أو وطن.

وفي قاموس علم الإجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة، يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون.

ويمكن تعريف المواطنة إجرائيا : بأنها شعور الفرد بالإنتماء إلى جماعة لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور إجتماعيا وقانونيا وسياسيا، ويساهم الفرد من خلال هذا الإنتماء بشكل فاعل في الحياة الإجتماعية.

ثالثا: الطالب الجامعي: إجرائيا:

يمكن تعريف الطالب في بحثنا هذا بأنه الشخص مستمر في الدراسة بعد المرحلة ألإعدادية لمدة تتراوح بين (3-8) سنوات وكما هو معروف في الجامعات ألجزائرية والذي يمتلك من العلم والمعرفة والقدرة على تحليل المواقف الاجتماعية والتي تميزه عن بقية أفراد المجتمع الآخرين.

رابعا:معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : إجرائيا:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 في سبتمبر 2004، تابع لمعهد العلوم الإجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي، بطاقة استيعاب ل 150 طالب(ة)، بتخصص واحد وهو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 241-12 المؤرخ في 2012-06-04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أولحاج إلى مصف الجامعات، كما يلعب معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية، دورا بارزا في مختلف التخصصات بناءا على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د ، من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والاصلاحات الجديدة، وارتأت إدارة المعهد إلى اقتراح فتح فروع التكوين باستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر بقسم الإدارة والسير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر إلى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربوية البدنية، منهجية التدريب في البحث العلمي ، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث:

- –قسم التدريب الرياضي.
- –قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.
- –قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

تمهيد:

تعتبر الهوية تأثر الشخص بهوية المجموعة الثقافية أو الثقافة التي ينتمي إليها مصطلح الهوية بمسائل أونقاط مع مصطلح سياسة الهوية، حيث أن الهوية هي ذات الفرد وتضمنت في معناها عددا من القيم والمعايير، وتشكل ثقافة الإنسان ومدى معرفته في عدد من المجالات المختلفة، إضافة إلى إلمامه ووعيه بالقضايا المحيطة به في المجتمع.

إن المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والإجتماعية والأمنية التي تعبر عن معايير الإنتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في الجماعة والذود عن الوطن، كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق والواجبات والنظر إلى الآخر، وصيانة المرافق العامة والحرص على المصلحة الوطنية كما تعكس مدى إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد ولاسيما تحديات التي تواجه فيها المجتمعات البشرية إرهاصات واضحة نحو الذوبان الثقافي والسياسي والمعرفي والإنطلاق نحو القرية الكونية الموعودة التي تمثل وحدة العالم المعلوماتي الخاضع لوسائل الاتصال والمواصلات التي تشهد هي الأخرى تحولا جذريا في أساسها فضلا عن تشكيلاتها وهذا يعني أن قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الإجتماعي المنوط بها مسألة تدعم قيم المواطنة حتى يصبح المجتمع وكأنه جزء من حياتنا نحيا به ويحيا بنا .

ويشكل الشباب الجامعي فئة متميزة من أي مجتمع بشري لأسباب ذاتية وموضوعية تتلخص في وجودهم في طبقات المجتمع، ومختلف فئاته فهم الشريان الحيوي الذي يتدفق فاعلية في الإبداع والتفوق ليفجر الطاقات في مختلف النواحي الحياة لتشيد ركائز الحاضر وضمان أمن المستقبل، فليس هناك تحول حضاري دون الإعتماد على الشباب فعلى إمتداد التاريخ كان الشباب هم مركز الإبداع ومصدر ثروة المستقبل وحاملومشعل الأمانة للأجيال القادمة.

المحور الأول : الهوية

1.1.مفهوم الهوية:

لغة : تعرف الهوية في اللغة بأنها مصطلح مشتق من الضمير هو ومعناها صفات الإنسان وحقيقته ، وأيضا تستخدم للإشارة إلى المعالم والخصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية.

أما اصطلاحا:فتعرف الهوية بأنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد عن غيرهم وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواء ضمن المجتمع، أو الدولة، ومن التعريفات الأخرى لمصطلح الهوية أنها كل شيء مشترك بين الأفراد في مجموعة محددة أو شريحة إجتماعية تساهم في بناء محيط عام لدولة ما.

فحرصت شعوب العالم منذ بداية البشرية حتى هذا اليوم إلى المحافظة على تميزها ونفوذها اجتماعيا، وقوميا، وثقافيا، لذلك إهتمت بأن يكون لها هوية تساعد في الإعلاء من شأن الأفراد في المجتمعات، ويساهم وجود الهوية في زيادة الوعي بالذات الثقافية والإجتماعية، مما ساهم في تميز الشعوب عن بعضهم بعضا، فالهوية جزء لا يتجزأ من نشأة الأفراد منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الحياة.(محمد جربيع ص5.4 بتصرف مدخل لدراسات الهويات الوطنية)

ويساهم وجود فكرة الهوية في التعبير عن مجموعة من السمات الخاصة بشخصيات الأفراد لأن الهوية تضيف للفرد الخصوصية والذاتية كما إنها تعتبر الصورة التي تعكس ثقافته، ولغته، وعقيدته، وحضارته، وتاريخه، وأيضا تساهم في بناء جسور من التواصل بين كافة الأفراد سواءا داخل مجتمعاتهم، أومع المجتمعات المختلفة عنهم اختلافا جزئيا معتمدا على اختلاف اللغة، أو الثقافة، أو الفكر، أو اختلافا كليا في كافة المجالات دون استثناء.

1-2 أنواع الهوية

تقسم الهوية إلى مجموعة من الأنواع كل نوع منها للإشارة إلى مصطلح، أو فكرة معينة حول شيء ما، فيما يلي أهم أنواع الهوية :

الهوية الوطنية *:* هي التي تستخدم للإشارة إلى وطن الفرد والتي يتم التعريف عنها من خلال البطاقة الشخصية التي تحتوي على مجموعة من المعلومات والبيانات التي يتميز فيها الفرد الذي ينتمي إلى دولة ما.

الهوية الثقافية : هي الهوية التي ترتبط بمفهوم الثقافة التي يتميزفيها مجتمع ما، وتعتمد بشكل مباشر على اللغة إذ تتميز الهوية الثقافية بنقلها لطبيعة اللغة بصفتها من العوامل الرئيسية في بناء ثقافة الأفراد في المجتمع.

الهوية العمرية: هي الهوية التي تساهم في تصنيف الأفراد وفقا لمرحلتهم العمرية، وتقسم إلى الطفولة والشباب والرجولة والكهولة، وتستخدم عادة في الإشارة إلى الأشخاص في مواقف معينة، مثل تلقي العلاجات الطبية (موقع المعاني اطلع عليه بتاريخ 3-11-206 بتصرف)

التربية على الهوية: تشكل الهوية لأي مجتمع الإطار الفني والفكري العام الذي يعبر عن وجوده الإجتماعي، فكل أمة من الأمم ثوابت تمثل القاعدة الأساسية لبنائها وفي طليعة هذه الثوابت تأتي الهوية، باعتبارها المحور الذي تتمركز حوله بقية الثوابت، وهي نتيجة للتفاعل بين مجموعة من العوامل الفكرية والمعرفية، التي تحكم سلوك أعضائه وتوجه حركتهم، وتحدد لهم مساراتهم المتعددة في الحياة، ووعيهم وطباعهم امزجتهم وتصوراتهم عن الكون والوجود، ومعايير السلوك ونظام القيم واجب الإتباع.

ومن هنا تأتي أهمية التربية على الهوية أو التربية من أجل تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية، من أجل مواجهة ما تفرضه خاصة في شقها الثقافي من تحديات للأمة(ثائر رحيم كاظم مجلد 8 العدد 1 2009 ص 258 .259)

المحور الثاني : المواطنة :

2-1- مفهوم المواطنة

المواطنة لغة:

المواطن والمواطنة مأخوذة في العربية من كلمة الوطن أي المنزل المقيم فيه ، وهو موطن الإنسان ومحله "وطن، يطن، وطنا" :أقام به وطن، البلد ،إتخذه وطنا، توطن البلد، وجمع الوطن، أوطان .

الوطن *:* مكان إقامة الإنسان ومقره ، ولد به أم لم يولد به.

المواطنة اصطلاحا:

عرفتها موسوعة كولبر الأمريكية: بأنها أكثر أشكال العضوية إكتمالا في جماعة سياسية ما.

أما الموسوعة العربية العالمية فإنها تعرف المواطنة على أنها مصطلح يشير إلى الإنتماء إلى أمة أو وطن.

وفي قاموس علم الإجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة إجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة، يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون.

ويمكن تعريف المواطنة إجرائيا : بأنها شعور الفرد بالإنتماء إلى جماعة لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور إجتماعيا وقانونيا وسياسيا، ويساهم الفرد من خلال هذا الإنتماء بشكل فاعل في الحياة الإجتماعية.

فإن المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والإجتماعية والأمنية التي تعبر عن معايير الإنتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في الجماعة والذود عن الوطن، كما تعبر عن وعي الفرد بالحقوق والواجبات والنظر إلى الآخر، وصيانة المرافق العامة والحرص على المصلحة الوطنية كما تعكس مدى إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد ولاسيما تحديات التي تواجه فيها المجتمعات البشرية

إرهاصات واضحة نحو الذوبان[1] الثقافي والسياسي والمعرفي والإنطلاق نحو القرية الكونية الموعودة التي تمثل وحدة العالم المعلوماتي الخاضع لوسائل الاتصال والمواصلات التي تشهد هي الأخرى تحولا جذريا في أساسها فضلا عن تشكيلاتها وهذا يعني أن قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الإجتماعي المنوط بها مسألة تدعم قيم المواطنة حتى يصبح المجتمع وكأنه جزء من حياتنا نحيا به ويحيا بنا.(حمدان 2005 ص22 فلسفة المواطنة في المجتمع ورقة عمل مقدمة في اللقاء 13 عشر لقادة الهمل التربوي)

2-2- محددات المواطنة :

المواطن اكتسب هذا النعت من إسم الوطن ويترتب عليه واجبات وطن ويكسب حقوقا، فإذا كان المواطن يقوم بواجباته وسلطة الوطن هي التي تدير شؤونه تتجاهل أن أفرادها لهم صفة أو نعت المواطنة ولكن لا تشعر بذلك، إلا أنها سلطة بيدها مفاتيح الأمر، اعتقاظا بأن المواطن عليه اليمع والطاعة، لكن مايراد منه ويغيب عن عقول السلطة أن عليهم واجبات العطف والمواطن، وأنهم أفراد لهم ذات النعت وعليهم تترتي الحقوق للوطن والمواطن، بموجب اليلطة التي تخولهم إتخاذ القرار المصيري وهو قرار إما مصلحة الجميع أو العكس.

وحيث أن السلطة أساسها القانون الذي يحكم بقواعده المجتمع، أي السلطة والمواطن، يخضعان لأحكامه، وإنما هذه القاعدة ليست في ديار العرب، لأن الحكومات العربية تضمن أن القانون أحكامه لم تشرع لها إذا هي تشرعه للمواطنين ويغيب عنها أن نعت المواطنة لا ينصرف إليها إلا عندما تكون المناقصات فتدعو اخبارهل ورهبانها ومن يدور في فلك الجشع ومرض وعدم احترام القانون ومصالح الوطن والمواطن لكي تتستر في ظل أولئك لتحقيق المصالح دون أداء مصالح الشعب، نعم محددات المواطنة ليست الحسبية فحسب، كون السلطات العربية تعتبر الحسبية حقا لها نهبه لمن نشاء ثم نستعيده عندما نشاء، إنما المواطنة احترام السلطة للقانون واعتباره لها وعليها أسوء ببقية الشعب، إذ لا فضل لأحد بسبب المكانة الإجتماعية أو المنصب أمام القانون، حيث كل نفس بما كسبت رهينة، والقانون نظام الجميع، وهذا يعني أن قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الإجتماعي التي هي جزء لا يتجزأ من وظائف المؤسسات الإجتماعية المنوط بها مسألة تدعم قيم المواطنة، حتى يصبح المجتمع وكأنه جزء من الحياة.

فمن ينشط عن أحكامه يثاب بقدر نشاطه أو يأخذ به .

وعلى المسؤول أن يشعر بأن مصيره الحالي والمستقبل مرتبطان بمصير الفرد والجماعة، وأن مصلحة الجميع وتحقيقها واجب عليه، فإن رأى الفرد غير ذلك من المسؤول فعليه إختصامه ومقاضاته، إن الوطن

ومصير الشعب ومستقبله وأمواله أمانة في أعناق السلطة، فمن لم يشعر بمحددات المواطنة فلا يستحق أن ينعت بأنه مواطن.

2-3- التربية على المواطنة:

التربية على المواطنة وحقوق الإنسان أهمية كبيرة لتكوين مواطن الغد في ظل عالم متغير تسعى فيه الأنظمة التربوية إلى إدراج قيم التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في مناهجها الدراسية، والجزائر لم تشد على ذلك، حيث يتبنى نظامها التربوي تلك القيم، ويعمل على ترسيخها في العقول والسلوكيات الناشئة، من خلال تضمينه لها في مناهجه الدراسية، وهذا المقال يستهدف إثارة قضية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المنظومة التربوية الجزائرية للوقوف على واقع هذه التربية على كافة مستوياتها وفق رؤية إستشرافية.

المحور الثالث : الشباب الجامعي :

3-1- مفهوم الشباب الجامعي

لغة:

شبب_الشباب الفتاء والحداثة والشباب والشبان جماعة من الشاب والشباب: جمع شاب وكذلك شبان، الشاب لغة كما جاء في لسان العرب المحيط لإبن منظور وغيره من المعاجم العربية تعني الفتوة بمعنى الحيوية والقوى الدينامية،وكلمة شب من شبب، وإن الشاب هو الفتاء والحداثة، وشاب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشواب.(ابن منظور 2008 ص 10)

اصطلاحا:

يبدوا لنا مفهوم الشباب وأهم موضوعاته من الموضوعات سهلة الإحتواء والإحاطة بكل مدلولاتها الإجتماعية والنفسية و الديموغرافية، فالإختلاف على مستوى ما يحمله هذا المصطلح من دلالات معينة حسب كل مجال يصعب وضع تعريف واحد وموحد له، لكن تبقى إجتهادات الباحثين مستمرة بإستمرار البحوث حول الشباب وموضوعاته.

ولذلك لا يوجد تعريف واحد للشباب وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم.

عرف "محمد علي محمد" الشباب :" بأنه ظاهرة إجتماعية تسير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الإجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة"(محمد علي محمد 1985 ص 06)

وفي الآتي أهم التعريفات لمصطلح الشباب من مقاربات واتجاهات مختلفة:

3-1-1 الإتجاه البيولوجي (علم الأحياء):

هذا الإتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية بإعتبارها مرحلة عمرية أو طور نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15_25 سنة، وهناك من يحددها من سن 13_30 سنة.(محمد علي محمد 1985 ص26)

3-1-2 الاتجاه السيكولوجي (علم النفس) :

يرى هذا الإتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي_ النمو العضوي من جهة، لثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدءا من سن البلوغ وإنتهاءا بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قدإكتملت عمليات التطبيع الإجتماعي، فهذا التعريف يحاول الدمج بين الإشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع الثابت والمتغير.(محمد علاء الدين عبد القادر 1998 ص 26).

3-1-3.الاتجاه السوسيولوجي(علم الاجتماع):

ينظر هذا الإتجاه أن الشباب بإعتباره حقيقة إجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا.www.babraihyoutn.ong

فكما يقول "بوردو" : أن الشباب ماهي إلا كلمة .(بورديو بار 1980 ص143)

3-1-4 الاتجاه الديمغرافي (علم السكان):

في هذا السياق يشير باحثون إلى أن علماء السكان هم من حاولوا تقديم مفهوم الشباب.

ويستخدمون في تحديدهم لمفهوم الشباب إلى العمر الذي يقضيه الفرد في التفاعل الإجتماعي، إلا أنهم يختلفون أنفسهم، بخصوص نقطة البداية ونقطة النهاية لهذا العمر الشبابي.

فالبعض يقول أن الشباب هم من تحت العشرين، والبعض الآخر يؤكد على من هم تحت سن الخامسة والعشرون، وهذا الإختلاف يعكس طبيعة السياق بالسن لعالم السكان والشباب على حد سواء، فمثلا: فإن المدى العمري الذي تقع فيه الفئة الشبانية في البلدان النامية يختلف عن نظيره في البلدان المتقدمة، حيث تمتد فترة الشباب والمراهقة في الأخيرة عنها في الأولى وأن الحد الأقصى لسن الشباب ينتهي في الأولى مبكرا عن الثانية.

أي تلك الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة، ويكون عمره من 17_25 عاما، وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، وتتميزهاته الفترة بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته، وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة.(سعيد بومعيزة 2005 ص177)

3-2 .خصائص الشباب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعضلي والإجتماعي، يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي والجامعي، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته ومن هذه الخصائص:

1.الخصائص الجسمية: يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها

الطالب أثناء البلوغ وما بعد، ويشمل بوجه خاص نمو العدد الجسمي والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

2. الخصائص الإجتماعية:تعد مرحلة الشباب مرحلة تتسم بالقابلية والتغير في آن واحد لتحقيق أعلى مستويات الذات الفردية والإنتماء الإجتماعي للجماعة، فبالرغم من تكوينهم لهذه الجماعة فهذا لا يعني أن الشباب ليسوا جماعة متجانسة يتفق أعضائها في قسماتهم، فالشباب ينتقلون من مرحلة التعلم إلى سوق العمل، وينتقل من المنزل إلى البيئة الخارجية، ومن العيش مع الأسرة إلى تكوين الأسرة المستقلة، فيميلون في هذه المرحلة إلى الإرتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات إجتماعية وثقافية مغايرة لهم.

3. الخصائص النفسية:ففي هذه المرحلة تمتاز مرحلة الشباب بالتوتر بين الذات والمجتمع، فالشباب والشابات يميلون إلى قبول وصف مجتمعهم لهم بأنهم: متمردين، هاربين من المدرسة، ممتثلين، أبطال رياضيين،بحيث تنعقد العاقة بين القيم المحددة إجتماعيا والشباب، وتتسم بالنفور الصراع وعدم قبول الواقع الإجتماعي في الكثير من الاحيان.

4. الخصائص العقلية:بحيث يعتبر النمو العقلي والإنفعالي في هذه المرحلة نتاج التجارب والتفاعل والنمو في المراحل الأولى، لهذا تتميز هذه الأخيرة بالاختلاف الكبير بين الأفراد وفي درجة نموهم النفسي والعقلي البدني، وتلعب العاطفة دورا هاما في حياة الشباب وتمكنه من التحكم في انفعالاته ومشاعره، واشتداد النزعة الاستقلالية لديه.

كما تتمثل خصائص الشباب الجامعي في مجموعة أخرى من المميزات والخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

فباعتبار مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد حيث تبدأ شخصيته بالتبلور وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات، معارف ونضوج جسماني وعقلي، وكذا العلاقات الإجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن الإختيار الحر، وإذا كان معنى الشباب أول الشيء فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وآمال كبيرة.

فتتمثل خصائص الشباب في هذه المرحلة بخاصيتان أساسيتان بشكل عام وهما:

1.أن الشباب إجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للإنتماء لمجموعة إجتماعية يعطيها وتعطيه.

2.أن الشباب طاقة قابلة للتغيير والتشكيل.

وكذا تتبلور في خصائص ومميزات أخرى فتتمثل فيما يلي:

طاقة إنسانية تتميز بالحماسة والحساسية، الجرأة، الإستقلالية، إزدياد مشاعر القلق، المثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

الفرد يعد شابا بمقدار ما يشعر به من حيوية وحماس وحركة وطموح وأمل في الحياة، وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة، ويكون شابا، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة.

3-3 أزمة الهوية لدى الشباب:

أكد "علي حرب" المفكر العربي ان العالم اليوم لم يعد كما كان عليه بعد النسق الاتصالي الجديد وثورة المعلومات والتكنولوجيات الحديثة، ومأأفرزته من مفاهيم جديدية أثرت بشكل أو بآخر على مناحي الحياة الاجتماعية خاصة بالنسبة للشباب، فأصبح إقبالهم على هذه التكنولوجيا الحديثة في تزايد مستمر دون وعي أو معيار يسمح لهم بالتمييز بين إيجابياتها وسلبياتها، فالأزمة هي لحظة تغيير واختلال عى مستوى الهوية، وحتى على مستويات أخرى كالسلوك والقيم.

من المعروف أن الشباب يخضع في تنشئته في مجتمع معاصر لمؤثرات متعددة توجهها مبادئ وأهداف مختلفة، وربما متناقضة ، وهذا كله زاد من عوامل القلق والاضطراب والفوضى لديهم، مما أدى إلى وقوع الشباب في أزمات ثقافية وقيمية تهدد المجتمعات، وتقوض الجهود المبذولة لتنميتها وتقديمها، فعلى المستوى الأخلاقي يبرز مفهوم الأزمة على تناقض بين أمرين أو أكثر وينطوي هذا التناقض على صراع يفترض به أن يكون على درجة عالية من الشدة.

بحيث تمر الهوية عبر سيرورة دائمة يتوسطها بالضرورة مراحل تتميز بالاستمرار والتواصل أو الانقطاع وبتر كل ما له صلة بهويتنا الوطنية،فهنا يقع الشباب بين مفترق طرق وتبرز لديه الأزمة، فالإنتقال من مرحلة إلى أخرى يجد نفسه بين متناقضات من العيار الثقيل، بين الهوية المحلية الوطنية، التي تسعى للحفاظ على كل الموروثات القومية الوطنية، وبين كل ما تقدمه التكنولوجيات الحديثة المتطورة وكذا العولمة والعالم الرقمي.

لقد علمت هذه التكنولوجيات، الإعلام والإتصال الحديثة على تكريس وإشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع للمجتمع.

فحسب "حجازي"(1985) أن الشباب العربي عموما يعيش في مناخ من الأنومي_اللامعيارية، تضعف فيه القيم وتملأ حياته بالمتناقضات، وحسب الباحث السرحان(1994) أهم المؤثرات التي يتعرض لها الشباب فتختلف لديهم الأزمة هي:

تفسخ الأمة بسبب حالة التشرذم والتبعية و التخلف.

شيوع قيم الاستهلاك التفاخري.

الانفجار المعرفي والمعلوماتي والغزو الاتصالي عبر الأقمار الاصطناعية.

شيوع الفردية والأنانية.

ويرجع البعض التغيرات التي تطال ثقافة الشباب إلى جملة من آليات تشكل في مجموعها عوامل انتشار العولمة مثلا التقنية العالية الدقة، الفضائيات، الأنترنت، الهجرة، أسواق المال، غير أن الخطورة لا تكمن في الانفتاح النعقلن على ثقافة الآخر، وإنما في الانغماس في هذه الثقافة والانبهار بها لدرجة تفضيلها على ثقافة

مجتمعه، وهكذا تستحيل هذه افئات من المنبهرين إلى آليات لاختراق ثقافي يستهدف النسيج الثقافي، ويهدده بالذوبان في ثقافة أخرى، مما يخلق حالة من التناقض البنيوي داخل النسيج الإجتماعي في المجتمع الواحد بفعل ضعف الانسجام بين ثقافة الشباب ثقافة المجتمع، ولا شك أن هذا هو أحد أهم أهداف العولمة بمنظومتها المختلفة اتي ترقى على المدى البعيد إلى تشكيل سلوك الإنسان وتغيير عاداته وقولبة أفكاره، بما يستجيب متطلبات النموذج الاجتماعي الغربي بكل ما يتضمنه ذلك من اغتراب الإنسان العربي المسلم عن ذاته الثقافية وإستلابه من أصالته الحضارية، وهو ما انعكس على الهوية الوطنية والثقافية الفرعية للشباب، بحيث أن هذا الوضع يقود صاحبه إلى ماسمته عالمة الأنثروبولوجيا الأمريكية "مارغريت ميد" بعصر الهوية.

4-3- آثار الثقافة الجماهيرية على الشباب:

قبل التطرق إلى هذه الآثارعلى الشباب لابد من الإشارة إلى مصطلحله علاقة بعمل هذه الوسائل في اثرها على الفرد، وهو مفهوم" الإغتراب"، لقد تحدث بعض المؤلفين عن الإنسان كفرد، ويبدو ذلك واضحا من خلال تعريف الإغتراب في قاموس اليونسكو للعلوم الإجتماعية على النحو التالي :

يشير الإغتراب إلى انفصال بين أجزاء من الشخصية أو الشخصية برمتها وبين جوانب هامة من عالم التجربة.

قد حدد "سيمان" خمس طرق أساسية يستخدم بواسطتها مفهوم الإغتراب؛ حيث قام بتحديد الظروف الإجتماعية التي تنتج عن المتغيرات الخمسة للاغتراب ونتائجها السلوكية، وقد أخذ "سيمان" أن الفرد بفعل الإغتراب يفقد خمسة عناصر متعلقة بشخصيته كفرد وهي:

فقدان القوة: أي الاحساس بفقدان القوة على ضبط الحوادث ونتائجها وقد عبر عنها علماء آخرون في مجال الاتصال بالشرود و الخمل.

فقدان المعنى:وهو يشير إلى عدم إحساس الفرد بفهم الاحداث التي ترتبط بها ويصبح غير قادر على الإختيار بين البدائل، وقد اشار العديد من المفكرين أن السيولة الإعلامية المتدفقة بكثافة على الفرد تجعله يفق التركيز، ويصبح غير قادر على فهم الأحداث وارتباطاتها المختلفة، زهز مايعبر عنه كذلك بالتجزئة.

فقدان المعيار العزلة: حيث أصبحت المعايير الإجتماعية التي تنظم السلوك الفردي متصدعة أو غير فعالة كقواعد للسلوك بالتالي يؤثر ذلك على الحقيقة، وبالتالي عزلتهم وتشتتهم بفعل تدخل عدة عوامل بسيطة تحول بين التفاعل المباشر بينهم.

فالنمو الكبير للثقافة الجماهيرية والتي تتصف بالسطحية والظرفية والتي أخذت تثأر لنفسها؛ حيث أصبحت مركز إهتمام المستثمرين، في حين أخذت الثقافة المدرسية

5-3- أثر البيئة الجامعية على الشباب الجامعي

تعد الجامعة من أهم المؤسسات للتعليم العالي في أي مجتمع من المجتمعات فالجامعة حلم كل شاب وشابة، تعمل على تطوير المجتمع بتطوير كل الطاقات الشبانية الطلابية الموجودة فيها على مستوى كل التخصصات

والتكوينات الأكاديمية، فدورها فعال ومميز في صناعة الأجيال الحضارية حاضر الدولة ومستقبلها خاصة لما يربط مايقدم في الجامعة بالحياة الإجتماعية، فإذا كانت هي المعدة لمواجهة الحياة برمتها، فيجب ان تتوفر في بيئتها الدراسية ليس فقط كل البرامج العلمية والتعليمية لممارسة البحث العلمي على أكمل وجه، بل حتى البيئة التربوية المحافظة على كل الضوابط الإجتماعية والقيم المختلفة.

ومن هنا نلحظ أن التعليم العالي ومؤسساته حظيت باهتمام واسع في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بتوفير جامعة ناجحة للشباب الجامعي.

لكن مع التطور التكنلوجي والثقافي وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت تأثرت هذه البيئة التكوينية من جانبين، جانب إيجابي من خلال إدخال كل الميكانيزمات العلمية المتطورة على التعليم، مما انعكس بالسلب على الشباب في حد ذاته على مستوى قيمه وأخلاقه، فالانبهار بالحياة الجامعية والجامعة أصبح محصورا لا على المستوى العالي في الرتب العلمية فقط، بل حتى على المستوى ظاهري المرتبط بالموضة وطريقة الكلام والحوار....

فالجامعة بالنسبة لهم قوانين اجتماعية موضوعة من طرف الجماعة وشرط النجاح في بيئتها الخضوع لقانون الجماعات الموجودة فيها، ومن ثم القبول الاجتماعي، وإن تم الرفض على مستوى الشباب فيلغى من هذه الجماعة.

وتأتي أهمية البيئة الجامعية في دورها الأساسي وهو المحافظة على الثقافة والهوية الخاصة والمجتمع الجزائري، كونها تحتضن اكبر فئات وشرائح المجتمع.

أخذت كلمة الجامعة في كلمة "UNIVERSITAS"، والتي تعني الإتحاد او التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في المجال السياسي في المدينة من أجل ممارسة السلطة.

ويقصد بالجامعة أنها مؤسسة تربوية علمية منظمة، والتي تقع على قمة السلم التعليمي في المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنيا بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة وإعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة عن طريق الخدمة العامة.

وتعرف البيئة الجامعية على أنها المناخ الجامعي الذي يعيش ويتفاعل فيه الطلبة، يتأثرون به طوال دراستهم فكرا وسلوكا ويولد لديهم انطباعات وتوجهات إيجابية او سلبية تجاه مؤسسة التعليم التي ينتمون إليها بشكل خاص، وتجاه المجتمع والسياسة العامة من جهة أخرى، والبيئة الجامعية تتشكل من مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تحيط بالطلبة، وتتمثل المقومات المادية بالمباني الجامعي والتقنيات الحديثة، أما المقومات البشرية فتتمثل في الإدارة والأنشطة والبرامج والمناهج كافة الوسائل التي توجه فكر وسلوك الطلبة بما يخدم الأهداف العلمية التعليمية وتنمية السلوك لديهم.

يرى "سعيد إسماعيل" على أن البيئة الجامعية هي "السياق الإنساني والإجتماعي الذي يتم فيه وبه التفاعل بين العناصر الأساسية للعمل الجماعي في مكان أو هيئة تدريسية، طلاب وإدارة وتنظيمات طلابية، ونواد

والعلاقات مع المجتمع"، كذلك يقصد بها كافة العناصر التي تشكل كلا متكاملا والتي تؤثر مجتمعة بقوة في بناء شخصية الطالب الجامعي وتشمل هذه العناصر الأستاذ الجامعي والمنهاج الدراسي، والأنشطة الجامعية وكذلك الإدارة الجامعية والمكتبات الجامعية.

إذن مما سبق نستنتج أن البيئة الجامعية بيئة متنوعة تتنوع العناصر المكونة لها سواء كانت مادية أو غير مادية، ففي إطار بعض الطلبة الجامعيين في مرحلة عمرية مهمة (مرحلة المراهقة)، لذا أصبح هذا الشباب نتاج هذه البيئة بكل مقوماتها.

تعد فئة الشباب من أهم الفئات المجتمعية، عليهم تبنى الآمال ومستقبل الدولة، لذلك يشكل الطلبة الجامعيين عتاد وعدة هذا المستقبل خاصة، وإن تكون تكوين قاعدي صحيح لا تؤثر عليه أية تغيرات وافدة مهما كانت طبيعتها، فهو العنصر البشري الممول لجل المشاريع المستقبلية لإحداث نوع من التغيرات الإيجابية.

وقد كانت الجامعات في أكثر المؤسسات التربوية تأثرا بالتجديدات؛ بل إن بعض العاملين فيها أسهموا في هذا الأمر؛ حيث تعد الجامعة ومؤسساتها العلمية والتربوية البحثية التابعة لها من العناصر الاساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه التوجيه الصحيح والفاعل نحو التطور والرقي واللحاق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم، كما يواكب هذا المجتمع تلك التطورات ويتعامل معها ويستجيب لإفرازاتها في جوانب الحياة المختلفة ويستثمرها في عملية البناء والتنمية الإجتماعية الشاملة في مختلف الميادين.

ويهدف التعليم الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب بجميع جوانبها، وإعداده ليكون عنصرا بناءا، وعاملا في الحاضر والمستقبل، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم من خلال الحوار والتفاعل، وتوليد المعارف بالأسرة كمنشئ للقيم، ومن يلون اهتمامهم بجماعة الأقران ووسائل الإعلام، هناك من يرون في الحياة الأكاديمية مصدرا أساسية للتنشئة القيم، فقد أكد "ليهمان"على أن " للحياة(البيئة) الجامعية أثرا كبيرا في القيم الخلقية والسياسية الاجتماعية والدينية عند الطلاب"، كما أكد على ان "التفكير النقدي عند الطلاب يزداد بازياد سنوات دراستهم الجامعية، كذلك فهم أكثر تقبلا للآراء والأفكار الجديدة، وأنهم أكثر ميلا إلى التوجهات القيمية الحداثية، وأقل توجها للقيم التقليدية.

هذا النقد يشكل جانبين، جانب تقبلهم للآخر والتكيف مع كل المستجدات، لكن الجانب الثاني هو الابتعاد عن الحياة الاجتماعية التي يتميز بها مجتمعهم؛ فالنقد هنا ليس بناءا وإنما رفض الثقافة التقليدية واعتبارها نمط تقليدي كلاسيكي لا منفعة منه، وبالتالي قبلهم للنمط الغربي الحديث، مما يخلق لديهم اغتراب_ اجتماعي وحتى سياسي واقتصادي.

هنا تظهر مهمة كل المؤسسات من الأسرة إلى الجامعة، فعلى المستوى"magro level " تعد الأسرة هي الأساس لغرس كل القيم الإيجابية في شخصية الشباب المراهق بضرورة التكيف مع الوضع بالرغم من ما يحمله من تأثيرات على جميع الأصعدة، خاصة لما يدخل فيها تأثير وسائل الإعلام، وماتقدمه من مواد إعلامية تؤثر

على الشباب في تكوينهم الفكري والعلمي والاجتماعي، إذن ضرورة التنشأة الإجتماعية عمرية متقدمة وتأثيرات مرحلة المراهقة عليه.

أما على المستوى "magro level" الجامعة المكون الأساسي للشباب الطالب خاصة لما تعتمد على مناهج علمية مفيدة لهم في حاضرهم ومستقبلهم الإجتماعي.

فقد تصل " الجادعي"(2012) في دراسة بعنوان "المناهج الجامعية ودورها في تكوين وتنمية الشخصية القيادية" التي استخدم فيها المسح الأدبي للدراسات المرتبطة بموضوعه، بغية معرفة مدى أهمية المناهج الجامعية ودورها في تكوين تنمية الشخصية القيادية، وأهم معوقات المناهج الجامعية في تكوين وتنمية هذه الشخصية، والحلول المناسبة لتلك المعوقات، توصل إلى أن الجامعات هي المفصل الرئيسي في المجتمعات، ولذا عليها القيام بالمسؤولية على أكمل وجه، وأن مهمة المناهج الدراسية الجامعية مهمة عظيمة في تكوين وتنمية جيل قيادي، لكونها السبيل الوحيد الذي تقدم من خلاله الخبرات والمعارف والعلوم والمهارات.

كن ما نلاحظه اليوم أن الشباب الجامعين يضع الجامعة في منزلة حصوله على الشهادات لاغير، فهو لايهتم لا بالمناهج ولا ماتحاول الوصول إليه في المقابل، بالرغم من الجهود المبذولةمن طرف الجامعة والتعليم العالي في إخراج طاقات شبابية قوية من الناحية الفكرية والعلمي، إلا أنها غير مسؤولة على المتغيرات التي تحدث داخل الجامعة من انتشار قصات غريبة وألبسة اغرب بين الطلبة والطالبات، فإذا كان الطالب الجامعي ناجح علميا ومزود بفكر علمي ومنتوج جيد، نجده في المقابل متأثرا بالثقافة الاستهلاكية ومنتوجاتها العالمية.

وقد أثار المستشار والمدرب التربوي الأمريكي "سريد هارن"(2010)، في مقال له بعنوان "مختبرات تنمية الشخصية هي احتياج الساعة"، إلى أن موضوع التنمية الشاملة للشخصية، وتعليم المهارات لم ينل الإهتمام الكافي في المؤسسات التربوية في مدارس وجامعات، غافلين على أن النجاح الحقيقي للتعليم لا يكمن في الدرجة أو الشهادة فقط، بل في نوع الشخصية الناتجة عنه.

مما سبق نتوصل إلى أن للبيئة الجامعية والجامعة أدوارا أساسية وآثار مختلفة على الشباب الجامعي، بداية بالبناء المعرفي الفكري إلى تكوين شخصية قوية تتأقلم مع الواقع الإجتماعي وإفرازات التطور العلمي والتكنولوجي في العالم بصورة شباب جامعي واعي لا ينجر وراء الجانب المادي للصناعة الاستهلاكية.(مدكرة براهيمي يونس ماستر دور الوسائل السمعية والبصرية فصل 3 ص 8)

6-3- أزمة الهوية والمواطنة(مشكلات الشباب) :

إن كل مجتمع من المجتمعات العربية بصفة عامة والمحلية بصفة خاصة يحتوي على مجموعة من الضوابط والمعايير التي من خلالها يشكل الشباب الجامعي أهدافه وتطلعاته المستقبلية بالاشتراك مع الأدوار التي يمثلها ضمن حدود مجتمعه المحلي، فالمشكلات يمكن أن تتبع نتيجة سببين، إما أنه لا يعي واجباته داخل هذا المجتمع، أو عدم احترامه لهذه الضوابط والمعايير المختلفة.

يوضح "عزت حجازي"في كتابه "الشباب العربي ومشكلاته" أن الشباب العربي "شباب في مشكلات" وليس شبابا "مشكلا" على الإطلاق، وشتان بين هاتين الصورتين لوضع الأزمة، ففي الحالة الأولىنتكلم عن واقع مضوعي لايوفر فرصا كافية الإرضاء العضوي والنفسي والإجتماعي، مواجهة مطالب الحياة المتجددة، ويضع الشباب من ثمة في أزمة، وفي الحالة الأخرى نتكلم عن جيل من الشباب يعجز_لعدم كفاية إمكاناته وربما عدم سواء نسق قيمه واتجاهاته وأساليب التصرفات_ عن التكيف والتوافق مع واقع لا نشك في سوئه وسلامته.

وإذا كانت التحليلات المعاصرة لقضايا الشباب العربي تنطلق أساسا من إدراكها للمكانة التي يشغلها الشباب في المجتمع المعاصر،فمن الملاحظ عموما على هذه التحليلات أنها تصطبغ بصبغة تأملية إلى حد كبير مما جعلها تقدم تصوات مبالغة حول الأنماط السلوكية للشباب المعاصر، ولقد اتسمت تحليلات علماء النفس و علماء الاجتماع ذوي النزعة الوضعية على وجه الخصوص بمثل هذه المبالغة على الأخص في تصوير ظواهر العنف والتمرد والاستقلال عند الشباب.

فمرحلة الشباب بالنسبة للطبة الجامعيين مرحلة انتقالية جد حرجة ومهمة، فهم ضمن مرحلة المراهقة من جهة ودخولهم الجامعة من جه أخرى، وانبهارهم بهذا العالم الواسع والمتنوع بتنوع الثقافات والأفكار الموجودة في الجامعة، فهنا الشباب الجامعي يكون في مد وجزر، مما يؤهله إما للتكيف مع كل ماهو مجود أو أنه ينجر بطريقة سلبية وراء المظاهر المادية الموجودة فيها، وأيضا تطبعه بأنماط سلوكية غريبةعن هذا المجتمع، بثقافته التقليدية الراسخة.

غير أن أخطر هاته المشاكل التي تعاني منها الشاب الطالب هو أزمة المراهقة أو بداية الشباب، هي ما يعرف باسم"أزمة الهوية" التي تنشأ من عدم قدرة الشاب على فهم ذاته" الجديدة" وتقبلها والتعامل معها، وهي أزمة يتوقف على حلها استمرار نضوج الشخص بشكل سوي، وهذا في نظر البعض هو مصدر كثير من المشكلات لهذه المرحلة، فمعظم مشكلاتها كما يقول "كارل يونج" رهينة بتيقظ الشعور(والذي يتم)حين يستطيع الفرد الربط بين المحتويات النفسية، أي تكوين الأنا، ثم التمييز بين السلسلة المتصلة بين المحتويات النفسية، أي الأنا بين الأبوين (والآخرون بصفة عامة) وهي العملية التي يسميها"يونج" "الميلاد النفسي"، ويتم في سن البلوغ في انبثاق الحياة الجنسية، فعلى تعبير"يونج" الشباب يكون محبوسافي الجو النفسي لأبويه، أو يكون بمثابة (من لم يولد بعد)، فإذا صادف مشكلات في حياته، فإنها لا تحدث من التأثير في نفسه ما تحدثه في نفس الشباب، فالحالة التي تسببها مشكلة ما تنشأ عندما تظهر جنبا إلى جنب مع مجموعة من محتويات الأنا، مجمعة أخرى لها القوة نفسها اتي هي للأنا، وهذا يؤدي إلى انقسام الفرد على نفسه ،وهي الحالة التي تدل على وجود مشكلة.

وبالتالي تعد المشكلات النفسية إحدى المشاكل التي يعاني منها الشباب الجامعي، خاصة لما تقترن بالقلق والتوتر والانفعال بحكم مرحلة المراهقة اتي يعيشونها، إضافة إلى شعورهم بإهمال الآخرين، وأيضا صعوبة فهم ذاته وقبولها، وطبيعة التعامل مع الأفراد المحيطين به بصورة صحيحية وسليمة أو مغايرة برفضه لتصرفات أهله والمربين، فهو في رحلة قبول والرفض معا.

وتحمل مرحلة الشباب أيضا مشاكل أخرى منها المشاكل الأسرية، التي تنتج عن الخلافات بينه وبين أفراد العائلة، والتي تكون نتيجة انعدام الحار بينه وبين والديه أو إخوانه،كما نجد أن المشاكل الدراسية المتعلقة بالدراسة كصعوبة التأقلم بين ما يعيشه من مشاكل نفسية وأسرية، يؤثر بشكل أ بآخر على دراسته وتكوينه الجامعي ويعقد وضعه اكثر لما تكون المشاكل الإجتماعية موجودة، كعدم تكيفه وشعوره بالغربة والرفض المجتمعي، انتشار قيم وسلوكيات غريبة وغير مقبولة بالمجتمع كالانحلال الأخلاقي.

تحتوي مرحلة الشباب مجموعة من المتناقضات غير اليسيرة، تجعله يعيش مرحلة انتقالية، إما تكلل بعدم ماجهته لهذه المشاكل بصنع مستقبل قوي، أو تجعله يدخل في بوتقة متنوعة من المشاكل، فهذا يتوقف على قدرته وشخصه في مواجهة هذه المشاكل.

يوضح "أسعد وطفة" أن الشباب الذين يعيشون في مجتمعات كثيرة التغير يواجهون الكثير من المشكلات التي لا يواجهها شباب المجتمعات الراكدة، غن شبابنا يعيشون في عصر سريع التغير، تصارعت فيه القيم والغايات وانتشر فيه الاضطراب السياسي والقلق النفسي، وفقدان الاستقرار الاجتماعي الإقتصادي.

7-3- سبل المحافظة على الهوية:

إن المتصفح للعديد من الأعمال العلمية التي تناولت الهوية من المنظور السوسيولوجي، نجدها تتناوله إما كمصطلح يعرج على أهم المفاهيم اللغوية والاصطلاحية أو المقاربات التي تفسره وفق رؤى نظرية متعددة،حتى وإن قدمت حلول تقدمها بصفة عامة موجهة لجل الشرائح المجتمعية إجمالا.

لكن التركيز على الهوية والشباب يعتبر من الدراسات النادرة نظرا لتشعب كلا المفهومين، وتداخلهما مع مفاهيم أخرى، ضف إلى ذلك أن مسألة الهوية عند العرب ككتلة بشرية متعددة، بحيث لا نجد هوية واحدة تجمعهم، والدليل أن لكل مجتمع قومي تاريخه الخاص به، وثقافته الفريدة المرتبطة بعاداته وتقاليده المميزة لذلك المجتمع، حتى اللهجات واللغات الموجودة داخل الدولة، تصعب عملية تجميعهم وكيفية الحفاظ عليها.

عموما ما يمكن تقديمه كحلول ناجعة للمحافظة على الهوية بالنسبة للشباب، يجب الالتزام بمجموعة من الضوابط، التي من شأنها تقييد بناء وهيكلة كل القوانين والنظم الإجتماعية المهددة بالذوبان والانصهار وإعادة بنائها على الطريقة الغربية، بالموازات مع ذلك الاهتمام بمؤسسات التنشئة الإجتماعية وأهمها الأسرة التي تناط بها مهمة مراقبة الأبناء، ومراقبة الوسائل الإعلامية الاتصالية على اختلافها، خاصة مع انتشار العولمة وما تحاول صناعته على جميع الأصعدة أهمها الثقافية بنشر ثقافة الاستهلاك، فهي تسعى لتسطيح فكر الشباب وثقافته.(محمد حسن علاوي كتب التربية البدنية والرياضية ص59-87)

بصفة عامة رئيسية تعتبر الأسرة هي المحرك القوي جدا والداعم الرسمي للنجاح والحفاظ على الهوية باعتبارها النواة التي تعنى بنجاح هذه الفئة العمرية، ومن ثمة ثقافتهم الفردية.

يرى كل الباحثين " بدر بن جويعد العتيني" و" ثناء يوسف الضبع وآخرون" ضمن دراسة معنونة ب"العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها" أنه من بين الركائز المهمة للمحافظة

على الهوية إلى جانب دور الأسرة هو الحفاظ على الثقافة الأصلية، ويجب أن تكون مؤثرة، وأن تأتي في أغلب سلم الأولويات لابد أن تتحكم إلى سلطان العقل، لأن الثقافة العقلانية هي الأقدر على صيانة الوعي الفكري والأكثر صلابة في حماية مقومات الهوية، فلا هوية بلا إنتاج فكري حضاري ولا سبيل أمام العرب للانخراط بكفاءة واقتدار في المنظومة الإنسانية بكل أبعادها إلا بجبهة ثقافية عتيدة.

تعد الأسرة والثقافة ثنائية تشكل أهم أساسيات حماية الهوية، فإذا كانت اللبنة الأولى للتكوين القاعدي الأسري الصحيح والمتين، كتحصيل حاصل، تكون نسب المحافظة على الثقافة عالية ومرتفعة جدا، ضمنيا تنمو مشاعر الانتماء، القومية وإحساس المواطنة لدى الشباب باعتبارهم مواطنين فاعلين.

ضف إلى ذلك فمدى المحافظة يقاس بما فعلته الأزمة، وفي أي مقوم أو مكون أو جانب متأثر بما يفرزه الإعلام أكثر من الجوانب الأخرى، إجمالا ما لاحظناه بالواقع يستهدف الثقافة الجماهيرية، الجانب الديني بإضعاف الوازع الإيماني وزعزعته بطرق شتى منها انتشار ثقافة اللباس، الأكل والرقص لدى الشباب الجامعي.

فما سبق يهدف إلى جعل المرأة والرجل ماديين من خلال استقطابهم للنموذج الغربي، وكذلك التآمر على اللغة العربية وتهميشها وسيطرة أفكار العولمة على الفئات المجتمعية وطمس الرموز والمعالم التاريخية وغيرها.

لذا فعملية المحافظة على الهوية تتطلب جهودا متضافرة وضخمة للتصدي لكل ما من شأنه أن يعتصف بها في تيار النموذج الغربي.

-على المستوى الديني يجب:

المحافظة على معالم الدين الإسلامي والمحافظة عليها تتجاوز التحديات الغربية، المحافظة على فريضة الصلاة، قراءة القرآن الكريم، صلة الرحم، التفاعل الإجتماعي، ويجب توعية الشباب بأهمية العامل الديني في الحياة الاجتماعية، فمعظم الحلول موجودة في الدين الإسلامي للعديد من المشاكل المستعصية، لكن في وقتنا الحالي أصبح من مهام العولمة هي زعزعة الإسلام، وإذابة هويته، حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث نبوي شريف " لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع إمرأته في الطريق لفعلتموه" ،أخرجه الحاكم في المستدرك:[4/502/1983]، صححه الألباني، وفي رواية : " قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن اليهود والنصارى؟!" أخرجه الروياني في مسنده:[2/218/1073]، والطبراني في الكبير:[6/186/5943]، والحديث صححه الألباني.

المحافظة على اللغة العربية، والاهتمام بها في عملية التقلين والحوار.

الاهتمام بالخصوصيات الثقافية وسيماتها المميزة لمجتمعنا الجزائري النابعة منه أصلا.

-أما على المستوى التاريخي:

ضرورة المحافظة على أصول الثورة الجزائرية المجيدة وترسيخ كل القيم والرموز، والعناصر التاريخية التي تدل على تاريخ أمة كاملة ونضال شهدائها، بربط الهوية بالتاريخ، والتاريخ بأمة كاملة.

الاهتمام بالشباب على المستوى " micro levelمن طرف الأسرة والجامعة ومؤسسات التنشئة الإجتماعية وتقوية الجانب الإنتمائي لديهم ضمن البرامج التعليمية أو عملية التقلين.

ومن عوامل الحفاظ على الهوية، إضافة لما سبق:

تعزيز الاعتزاز بالذات، ويأتي ذلك عن طريق تنمية الثقة لدى أفراد المجتمع المسلم في أمته وحضارتها، فالأمة التي لا تثق بقدراتها، ولا تقدر إمكاناتها الذاتية حق قدرها، لا يمكن أن تكون على الدوام ظلا للآخرين، تابعة لهم لا تعتمد إلا مايقولون، ولا تنفذ إلا ما يقررون، وهذا التسول الحضاري بعينه، الذي يمثل قمة العجز والفشل والاستسلام أمام التحديات التي تواجهها.

المحور الرابع :.معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

إجرائيا:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 في سبتمبر 2004، تابع لمعهد العلوم الإجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي، بطاقة استيعاب ل 150 طالب(ة)، بتخصص واحد وهو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 241-12 المؤرخ في 2012-06-04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أولحاج إلى مصف الجامعات، كما يلعب معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دورا بارزا في مختلف التخصصات بناءا على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د ، من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والاصلاحات الجديدة، وارتأت إدارة المعهد إلى اقتراح فتح فروع التكوين باستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر بقسم الإدارة والسير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر إلى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربوية البدنية، منهجية التدريب في البحث العلمي ، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث:

-قسم التدريب الرياضي.

-قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.

-قسم الإدارة والتسيير الرياضي.(موقع جامعة البويرة).

الخلاصة

ومن خلال هذا الفصل اتضحت لنا مدى الأهمية الكبرى التي يحتلها أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في كل المجتمعات ومدى دورها ووظائفها من خلال الأهداف المسطرة لمسايرة التطورات والتحولات التي يشهدها العالم بأسره، ونظرا للأهمية الكبرى التي تحظى بها الجامعة كان على التعليم العالي أن يكون في قدر المسؤولية المخولة إليه، في نشر المعرفة والثقافة العامة والسعي الى تحقيق التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في كل المجالات من خلال البحث العلمي الذي يعتبر كأداة من أدوات التنمية المؤهلة لتطوير المجتمع ورقيه، وعليه فالجامعة ليست مؤسسة لمحو الأمية، ولا يجوز أن تكون مؤسسة لصنع أجيال عاطلة عن العمل لأن المجتمع ينهض بالسواعد القوية القادرة على صنع الثروة ومضاعفة الإنتاج، عن طريق استخدام التكنولوجيا لتوفير الأسباب الضرورية للحياة.

ومن هنا كان لدور الأستاذ الجامعي أهمية في تأكيد الهوية والمواطنة كمفهوم وقيمة في وجدان الطلاب وكذلك بلورته سلوكا وممارسات من خلال المواقف العلمية، ومن هنا لابد أن يقوم الأستاذ الجامعي بحث الطلاب على قيم الهوية والمواطنة من طريقة تدريسه وبلورته الأفكار ومسؤوليته نحو ذاته ووطنه، ويؤكد الأستاذ في إرسائها وتنميتها لدى الطلاب.

.

تمهيد:

يتميز البحث العلمي بالتكامل في بنيانه ، ككل بحث هو عبارة عن حلقات البحث العلمي وتكميلة للبحوث الاخرى وتمهيدا لبحوث قديمة وهدا ما تحققه الدراسات ألمرتبطة فهي تفيد في سد الثغرات والفجوات والقضاء على النقائص وتفيد الباحث في تحديد ابعاد الاشكال موضوع الدراسة.

فلا يمكن انجاز اي بحث من البحوث العالمية دون اللجوء والاستعانة بهده الدراسة، حيث تكمن اهمية هده الاخيرة بمعالجة مشكلة البحث ومعرفة الابعاد التي تحيط به مع الاستفادة منها بتوجيه وتخطيط وظبط متغيرات او مناقشة نتاج البحث، ومن هدا المنطلق قام الباحث بمراجعة الدراسات المرتبطة بموضوع بحثه، حيث تم الاستافدة منها في اختيار المنهج المناسب لهدا النوع من الدراسات، بالاضافة الى الوسائل الاحصائية المستخدمة.

وفي هدا الفصل سوف نتطرف الى بعض الدراسات المرتبطة ببحثنا.

الدراسات السابقة و المشابهة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة و المشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع قيام الهاوية والمواطنة:

– دراسة الوكيل 2001 : هدفت الدراسة الى التعريف على المواطنة ولانتماء الوطني لدى الطلبة وكذلك على التعرف على العوامل التي تحول دون قيام المنظومة التربوية بدورها في تنمية الانتماء الوطني واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من اهمها مكانة المدرسة ودورها الاجتماعي في بناء الوطن الاجتماعي لقادر على التفكير والعمل الانتاجي.

– دراسة ناجي 2004 : هدفت الدراسة الوقف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة الى وجود اختلافات بين الذكور والإناث بمجتمعات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنة.

– دراسة مكروم 2003 : هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على الاطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيام المواطنة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الى ان هناك مجموعة من المشكلات التي تعيق دور الجامعة في تنمية قيام المواطنة لدى طلباتها وهي مشكلات تتعلق بأهداف التعليم الجامعي والنتاج الدراسية.

– دراسة القطب 2006 : هدفت الدراسة الى وقف على ور الجامعة والياتها في تعميق قيام لدى طلابها وكذلك رصد معطيات القرن 21م واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى ان الجامعة بدرجة ضعيفة الة متوسطة في تعمقها لقيام الانتماء لدى الجامعة وقدرتها الذاتية على النهوض والمواكبة وطبيعة مقرارات ومنها ما يتعلق بالطالب وإحساسه بالاغتراب والإحباط .

خلاصة:

عند الخوض في دراسة علمية لحقتها دراسات اخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة او قاعدة للبحوث المستقبلية اد انه من الضرورة ربط المصادر الاساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة والتي تطرقنا اليها ان تصورات أساتدة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

تمهيد:

البحوث العلمية عموما تهدف إلى الكشف عن الحقائق ، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني اتباع مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها"

فيما يلي الفصل المتعلق بمنهج البحث وإ جراءاته الميدانية ، حيث تطرقنا فيه إلى منهج البحث وتصميمه والعينة ومجالاته من حيث الزمان والمكان ، وتم فيه عرض أهم أدوات البحث المتبعة من أجل المساعدة فيحل مشكلته . تعتبر عملية جمع البيانات لأغراض التقويم والبحث العلمي من المراحل الهامةالتي تحتاج إلى عناية خاصة من قبل الباحث ، ويؤكد الباحثون على أهمية المنهجية في البحوث العلمية، ذلك أن قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث ، وعلى الباحث أن يصمم بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتى يتمكن من تطبيق أهداف بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها وكذا تحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها في كل مرحلة من مراحل بحثه ، كما تعتبر عينة البحث من الخطوات الرئيسية في جمع البيانات ، كما تطرقنا إلى عدة طرق لإجراء هذا البحث.

وأهم الأسس العلمية المتبعة من أجل نجاح الاختبارات ثم أهم مواصفات هاته الاختبارات البدنية المطبقة على عينة البحث وأخيرا تم عرض مختلف الدراسات الإحصائية المتبعة لتحليل نتائج هذه الاختبارات كما سيساعدنا هذا الفصل فى ظبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية وتحويلها الى معطيات تعمل على تفسير وتبرير إفترضات البحث ، والتى تسعى الى تحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة ، وكذالك إيجاد حلول لمشكلة البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها .(ناصر ثابت ، 1984، ص74) .

ويشير محمود عبد الحليم أن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية تشترك في:

1- ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها.

2- عمل ملاحظات بشان التأكد من مناسبة محتويات هذه الاختبارات لمستوى أفراد عينة البحث وكذلك مناسبة الوقت المحدد لكل منها.

3-يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الاستطلاعية.

4-يمكن تحديد ما يستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.(محمود المنسى،2011،ص60)

وبعد أن استعرض الباحثتان الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساسا في اصلاحات الجيل الثاني وانعكاسها على دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة و تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كحل نظري للموضوع، ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا. (عباس، 1996،ص 11)

وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث هو:

- التعرف على أهم جوانب الممارسة للمواطنة والهوية من منظور بيداغوجي.

-التأكد من صدق، ثبات و موضوعية المقاييس المستخدمة والتي هي :مقياس **المواطنة والهوية**

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى بعض الملاحضات نلخص اهمها:

-التعرف على صلاحية وسلامة الاداوت والمقاييس لغرض القياس.
-التعرف على الزمن المستغرق لتنفيذ المقاييس .
-التعرف على مدى ملائمة شروط الاختبارات لأفراد العينة.

ولأجل ذلك استخدمنا اداتي القياس النفسي على عينة محددة من اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية :

- تحديد عينة (مجتمع) الدراسة والمثل في الاساتذة علوم وتقميات النشاطات البدنية والرياضية مع انطلاق موسم الدراسي 2017/2018. والبالغ عددهم (10) استاذة أختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة مؤلفا من (25)
- تسليم الاساتذة استمارة االمقياسين من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون .

2-المنهج المستعمل :

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسبا للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي تحليل تصورات الاساتذة لمفهوم الهوية والمواطنة ، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة به لتقييم درجة الممارسة الهوية والمواطنة مما يحتم علنا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة . (إخلاص محمد ، مصطفى باهي ، 2000، ص83)

والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل و استنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (محمد شفيق ، 1998 ، ص : 108).

3- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

3-1- المتغير المستقل: تصورات الاساتذة.

3-2- المتغير التابع: الهوية والمواطنة.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث .وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث على أن يعمم عليها نتائج الدراسة.(محمد خليل ،2007، ص 217) ويتكون مجتمع الدراسة من 25 استاذا واستاذة.

العينة:

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتعد إجراءات تحديد العينة من أهم خطوات البحث الميداني التطبيقي.(التل،عيسى،2007،ص39)

وفي دراستنا كانت العينة عشوائية بسيطة والتي شملت على10 اساتذة.

و120 طالب وطالبة على مستوى الاقسام الثلاثة (التدريب الرياضي-النشاط البدني الرياضي التربوي-الادراة والتسيير الرياضي) بالاضافة الى الجذع المشترك

مجالات الدراسة :

المجال الزماني:

يمثل المجال الزماني الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز أي عمل أو بحث انطلقنا في بحثنا مع بداية الموسم الجامعي 2018/2017. وفق الخطوات التالية :

- موافقة الأستاذ المشرف على مشروع البحث بالإضافة إلى الإدارة وذلك في نهاية شهر ديسمبر 2017 .
- انطلقنا مباشرة في بداية البحث وذلك بجمع المراجع والمصادر المتعلقة بالدراسة من إجراء الخلفية النظرية إلى غاية شهر مارس 2018 .
- قمنا بتحديد الاختبار المناسب بالتشاور وتصديق من الأستاذ المشرف على صورته النهائية تم تطبيقه على الاساتذة ابتداء من شهر مارس إلى شهر مايو وهذه المدة تم التطبيق الميداني، وتحليل النتائج المتحصل باستعمال الوسائل الإحصائية .

6-2المجال المكاني:

يمثل المجال المكاني الإطار المكاني الذي تم إنجاز عمل أو بحث، إذ يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المكان الذي تم إنجاز هذا العمل فيه واعتمد الباحثون على تطبيق الاختبار مستوى المعهد.

أداة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الاساتذة لممارسة الطلبة لمفهومي الهوية والممارسة وتماشيا مع أهداف الدراسة المسطرة ولأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحث الأدوات التالية:

مقياس الهوية الوطنية:

وصف المقياس: مقياس" رحيم" لقياس الهوية الوطنية يستخدم هذا المقياس لقياس الهوية الوطنية، إذ يتكون من العبارات 38 عبارة و04 مجالات جال العضوية، مجال الهوية ، مجال المقارنة االجتماعية، ومجال المنظور الشخصي، ومجال المنظور العام.

وقد حددت الباحثة لكل فقرة وعلى يسارها خمسة بدائل، فقد وضعت الباحثة بدائل مناسبة هي (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، تنطبق على بدرجة قليلة ، لا تنطبق على) . وتتدرج هذه البدائل في اوزانها حسب اتجاه الفقرات، اذ اصبحت الفقرات الدالة على قوة الهوية الوطنية هي المعبرة عن االتجاه الموجب والفقرات الدالة على ضعف الهوية الوطنية هي المعبرة عن االتجاه السالب، وهذا يعني ان الفقرات الدالة على قوة الهوية الوطنية قد اخذت ترتيب اوزان البدائل من (5-1)اما الفقرات الدالة على ضعف الهوية (السالبة) فقد اخذت الترتيب المعاكس لهذه االوزان.

صدق المقياس :

ا- الصدق الظاهري :

من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ،إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول الموضوع وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عددهم (03) أساتذة ، وقام الباحثتان بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس ، وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس.

الصدق الاحصائي:

وقد تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس فقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس واتضح أن جميع الفقرات مميزه، وقد تحقق نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري والذي تحقق من خالل عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لغرض الحكم على مدى صالحيتها في قياس الخاصية التي بني من اجلها المقياس، والصدق البنائي الذي تحقق من خالل عالقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعالقة درجة الفقرة بدرجة المجال، وعالقة درجة المجال بالدرجة الكلية .للمقياس، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتي الفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات الهوية الوطنية بطريقة الفا كرونباخ (82.0) والتجزئة النصفية بلغ (78.0)

مقياس المواطنة:

استخد الباحثان مقياس المواطنة (بسام محمد أبو حشيش ،2010) حيث بلغ عدد الفقرات (50) فقرة موزعة على أربع أبعاد أساسية.

صدق المقياس :

ا- الصدق الظاهري :

من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ،إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول الموضوع وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عددهم (03) أساتذة ، وقام الباحثتان بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس ، وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس.

-الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه: أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (الشافعي، سوزان،2003،ص205)

حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري، ضم الاستبيان قائمة متكون من (36) سؤالا وقد راعينا عند صياغة الأسئلة ما يلي:

– صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

– ربط الأسئلة بالأهداف والمحاور المراد الحصول عليها.

– احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة بنعم أو لا وبأحيانا او دائما او ابدا، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

صدق الاستبيان:

من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهدنا.

الوسائل الاحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الاحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الاحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الاحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية (محمد السيد،1970،ص74) في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

–المتوسط الحسابي.
–الانحراف المعياري.
–النسبة المئوية.

خلاصـة:

تناولنا في هذا الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة و توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتسلسلها وتنظيمها ، وأيضا عرض هذه الطرق والأدوات وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني ، كما حددنا كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله دراستنا ، والهدف منها جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور لأجل الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سلفا .

وتكمن أهمية هذا الفصل كونه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد ويحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه، فالباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها .

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بعملية جمع النتائج وعرضها وهي من الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية ومحاولة تفسير النتائج المتحصل عليها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية وتوضيح تلك النتائج استناداً إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنة هذه النتائج بفرضيات البحث، ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدم الباحث اختبارات (T) للعينات المترابطة والمستقلة.

والهدف الرئيسي لهذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الإعتماد عليها

وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها ونقدم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

معايير التقييم

المتوسط الحسابي	التقييم
1-1.49	ضعيف جدا
1.50-2.49	ضعيف
2.5-3.49	متوسط
3.50-4.49	عالي
4.50-5	عالي جدا

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

ادراك مفهوم المواطنة لدى الطلبة ضعيف ويتجلى في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.

لعرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى يجب تحليل ابعاد المقياس.

الجدول رقم 01: يمثل بعد المناخ الجامعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يسمح بالتفاعل والتواصل الاجتماعي.	**3.3**	**1.4**
02	يؤكد على الثقة بين العاملين.	**3.6**	**1.4**
03	يولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالكلية	**3.5**	**1.4**
04	ينمي روح التعاون والألفة بين الطلاب وبين الطلبة والعاملين.	**3.3**	**1.4**
05	يغلب روح الحوار على أسلوب التعامل بين الطلبة والعاملين.	**3.6**	**1.4**
06	يسمح للطالب أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة.	**3.5**	**1.4**
07	تسود المناقشات قبول النقد والاختلاف في الرأي.	**3.3**	**1.4**
08	يدعم الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي.	**2.6**	**1.2**
09	يتيح فرصة للطلاب لإشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية.	**2.7**	**1.2**
10	تجسد الجامعة مبادئ العمل التعاوني والمشاركة والعمل بالفريق في إدارتها تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.	**2.5**	**1.0**
11	يتيح للطلبة الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات.	**2.3**	**0.9**
12	يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين.	**2.1**	**0.9**
13	يشجع الطلبة على استخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف.	**2.1**	**0.9**
14	يكفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية.	**3.2**	**1.4**
	البعد ككل	**36.1**	**12.1**

من الجدول نلاحظ:

1- المتوسطات الحسابية لعبارات دور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ما بين (2.2-3.2) أي بين التقديرين القليل – المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين والمتوسط.

2- المتوسطات الحسابية للمستوى العالي كان في العبارتين (06-14) اللتان تنصان على أن المناخ الجامعي يسمح للطالب أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة وكذلك يكفل حرية تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية وحصلتا على متوسط حسابي (3.2).

2- المتوسطات الحسابية للمستوى الضعيف كان في العبارات (11-12-13) والتي تنص على أن المناخ الجامعي لا يتيح للطلبة الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات، ولا يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، كذلك لا يشجع الطلبة على استخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف.

الجدول رقم 02 يمثل بعد المقررات والمقاييس الدراسية:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تتضمن قيم المواطنة كالروح الجماعية والالتزام بمعايير المجتمع ونظمه، والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة، وضوابط الحرية.	**3.3**	**1.4**
02	تهتم بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.	**3.6**	**1.4**
03	تحتوي على قيم مثل (الولاء _ الجماعية _ الالتزام _ الديمقراطية _ الحقوق والواجبات).	**3.5**	**1.4**
04	يتوفر مساق خاص بالتربية على المواطنة	**4.2**	**1.6**
05	يتوفر مساق خاص بحقوق الإنسان والديمقراطية.	**4.9**	**1.6**
06	تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه.	**4.5**	**1.4**
07	تساهم في تنمية القدرات الإبداعية.	**3.6**	**1.2**
08	تعزز قيمة حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع.	**3.7**	**1.2**
09	تدعم روح التضامن بين الطلبة.	**3.6**	**1.2**
10	تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي.	**3.3**	**1.1**
11	تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.	**3.2**	**1.1**
	العد ككل40.7		**10.05**

من الجدول نلاحظ:

1- المتوسطات الحسابية لعبارات المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ما بين (3.3-4.9) أي بين التقديرين المتوسط والعالي – المعلمين كما يراها الاساتذة انحصرت

2-المتوسطات الحسابية للمستوى العالي كان في العبارتين (04-05-06) اللواتي تنص على أنه يتوفر مساق خاص بالتربية على المواطنة) المدنيات .(تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه .كذلك على أنه يتوفر مساق خاص بحقوق الإنسان والديمقراطية

3- المتوسطات الحسابية للمستوى الضعيف كان في العبارات (01-10-11) والتي تنص على أن أن المقررات الدراسية تتضمن قيم المواطنة :كالروح الجماعية والالتزام بمعايير المجتمع ونظمه، والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة، وضوابط الحرية .تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي، وكذلك تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.

الجدول رقم 03 يمثل بعد الاستاذ الجامعي:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يحرص على ترجمة خبراته الايجابية إلى ممارسة فعلية.	4.2	1.6
02	يتطابق سلوكه مع أفكاره في المواقف التعليمية.	4.9	1.6
03	يترجم قيم المواطنة (كالهوية _ الانتماء_ الحرية – والمشاركة السياسية (إلى سلوكيات.	4.5	1.4
04	يبتعد عن الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين.	4.2	1.6
05	يستخدم طرق تدريس مناسبة) كالعصف الذهني ودراسة الحالة والمناقشة والمجموعات ....الخ)	3.3	1.4
06	يستخدم أساليب تقويم لا تقيس الحفظ.	3.6	1.4
07	يستخدم طريقة التدريس الكلية المتكاملة التي من شأنها تقريب الأفكار من بعضها البعض.	3.5	1.4
08	يحترم استقلالية الطالب وتفكيره.	3.3	1.4
09	يتعامل بقدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقلانية مع الطلبة.	3.6	1.4
10	يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم.	3.5	1.4
11	يعزز قيم التسامح بين الطلبة.	3.3	1.4
	البعد ككل	33.9	10.4

من الجدول نلاحظ:

1- المتوسطات الحسابية لعبارات الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ما بين (3.3-4.9) أي بين التقديرين المتوسط والعالي – المعلمين كما يراها الاساتذة انحصرت

2-المتوسطات الحسابية للمستوى العالي كان في العبارتين (09-10-11) اللواتي تنص على على أن الأستاذ الجامعي يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم .ويتعامل بقدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقلانية مع الطلبة .ويعزز قيم التسامح بين الطلبة.

3- المتوسطات الحسابية للمستوى الضعيف كان في العباراتين (07-05) والتي تنص على أن أن الأستاذ الجامعي يستخدم طرق تدريس مناسبة) كالعصف الذهني ودراسة الحالة والمناقشة والمجموعات ....الخ .(وكذلك يستخدم طريقة التدريس الكلية المتكاملة التي من شأنها تقريب الأفكار من بعضها البعض.

الجدول رقم 04 يمثل بعد الانشطة والتظاهرات الطلابية:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تعزز مفاهيم المواطنة (كالهوية والانتماء).	**4.2**	**1.6**
02	ترتبط بنبض المجتمع وقضاياه وهمومه.	**4.9**	**1.6**
03	تشمل على ندوات ثقافية يتم دعوة المسئولين في القضايا المختلفة.	**4.5**	**1.4**
04	تسمح بمشاركة أولياء الأمور جنبًا إلى جنب مع الطلبة.	**3.6**	**1.2**
05	تراعي فرص المشاركة للطلبة بدون تمييز.	**3.7**	**1.2**
06	تتيح الفرص لمؤسسات المجتمع للمشاركة فيها.	**3.6**	**1.2**
07	تعزز قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله.	**3.3**	**1.4**
08	تنمي قيم التعاون بين الطلبة.	**3.6**	**1.4**
09	تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة.	**3.5**	**1.4**
10	تشرك ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع قدراتهم.	**3.3**	**1.4**
11	تتصف بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة.	**3.3**	**1.4**
	البعد ككل	**36.7**	**09.8**

من الجدول نلاحظ:

2- المتوسطات الحسابية لعبارات الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ما بين (2.9-3.9) أي بين التقديرين المتوسط والعالي - المعلمين كما يراها الاساتذة انحصرت

2-المتوسطات الحسابية للمستوى العالي كان في العبارات (03-10-11) اللواتي تنص على الأنشطة الطلابية تشتمل على ندوات ثقافية يتم دعوة المسئولين في القضايا المختلفة .وكذلك تتصف هذه الأنشطة بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة .وهذا يؤكد على أهمية دور الأنشطة باعتبارها أحد مقومات الجامعة التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة والمتنوعة .وكذلك تحرص الجامعة من خلال هذه الأنشطة على التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياه.

3- المتوسطات الحسابية للمستوى الضعيف كان في العباراتين (07-05) والتي تنص على أن أن الأنشطة الطلابية تعزز قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله. .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

ادراك مفهوم الهوية لدى طلبة متوسط وتظهر في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.

لعرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى يجب تحليل ابعاد المقياس.

الجدول 05 ابعاد المقياس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	اشعر بالفخر عندما أتحدث عن وطني	**4.5**	**1.4**
02	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى تنظر نظرة تقدير واحترام إلى أبناء وطني	**3.6**	**1.2**
03	اشعر بالقوة لوجودي مع أبناء وطني	**3.7**	**1.2**
04	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى أقل بالدين خالفاً بناء وطني	**3.6**	**1.2**
05	اشعر إن انتمائي ليس له قيمة لوطني	**3.3**	**1.4**
06	مهما زادت الظروف قسوة فان حبي يزداد تجاه وطني	**4.5**	**1.4**
07	اؤمن بان القدرة على تجاوز الصعاب هي سمة أبناء الوطن	**2.6**	**1.2**
08	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ارى الالفة والتفاهم أهم ما يميز ترى أن ا أبناء الوطن	**2.7**	**1.2**

09	أدافع عن قيم ومعتقدات أبناء الوطن	2.5	1.0
10	إن الاوطان أو الجماعات اﻷلخرى ال تتقبل أراء وأفكار االا خرين كما هي	2.3	0.9
11	اشعر باالعتزاز تجاه تاريخ وطننا	2.1	0.9
12	الشعور بالمسؤولية اتجاه الوطن	2.1	0.9
13	اشعر بالفخر عندما اقرأ عن حضارة وطني	3.2	1.4
14	ان الاوطان والجماعات الاخرى افضل بكثير من ابناء وطني	3.3	1.4
15	أشعر باألمان النتمائي	3.6	1.4
16	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن الابداع سمة تميز أبناء الوطن	3.5	1.4
17	اخصص الكثير من وقتي للتعرف على دراسة التاريخ	3.3	1.4
18	ان الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن التاريخ العريق ميزة تخص الاوطان الكبرى	3.6	1.4
19	اشارك في النشاطات التتي تساهم فاي تطوير بلدي	3.5	1.4
20	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن الصبر هو ميزة ابناء هذا الوطن.	4.9	1.6
21	أشاعر بأهمية الروابط والعلاقات التي تربطني ببلدي	4.5	1.4
22	ان الاوطان والجماعات اقل تماسك بابناء وطني	4.2	1.6
23	تولمني الظروف والمشاكل التي تحدث في بلدي	3.3	1.4
24	ان الاوطان والجماعات اكثر تماسك بالعادات والتقاليد.	3.6	1.4
25	اسعى الى تقديم افضل صورة عن بلدي	3.5	1.4
26	اشعر بالفخر عند حصول مبدع على جائزة دولية من أبناء وطني	4.9	1.6
27	حتى لو توفرت لي فرصة عيش أفضل لن اترك بلدي	4.5	1.4
28	ان الاوطان والجماعات اهم من بلدي	4.2	1.6
29	لا التزم باغلب العادات والتقاليد	3.3	1.4

30	لرى ان الاوطان والجماعات الاخرى اقل ثقافة منا	3.6	1.4
31	انظر الى نفسي بايجابية بسبب انتمائي لوطني	3.5	1.4
32	إن الاطان أو الجماعات الاخرى ال تهتم بالمناسبات الدينية كما هي الحال لدى أبناء وطني	3.3	1.4
33	اشعر بالاعتزاز كما لو كنت مهما في وطني	2.7	1.2
34	ارى ان مقومات الوحدة تتوفر في بلدي	2.5	1.0
35	ارى اني عديم القيمة في بلدي	2.3	0.9
36	انا مستعد للتضحية في سبيل بلدي	2.1	0.9
37	اتمنى لو ولدت في غير بلدي	2.1	0.9
38	افتخر بعادات وتقاليد بلدي	3.2	1.4
		39.3	14.8

من الجدول نلاحظ:

3- المتوسطات الحسابية لعبارات الهوية لدى الطلبة كان ما بين (2.9-3.9) أي بين التقديرين المتوسط والعالي - المعلمين كما يراها الاساتذة انحصرت

2-المتوسطات الحسابية للمستوى العالي كان في العبارات (03-06-09—18-23-32-11) اللواتي تنص على الأنشطة الطلابية تشتمل على ندوات ثقافية يتم دعوة المسئولين في القضايا المختلفة .وكذلك تتصف هذه الأنشطة بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة .وهذا يؤكد على أهمية دور الأنشطة باعتبارها أحد مقومات الجامعة التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة والمتنوعة .وكذلك تحرص الجامعة من خلال هذه الأنشطة على التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياه.

3- المتوسطات الحسابية للمستوى الضعيف كان في العباراتين (07—12-34-35-26-25-05) والتي تنص على أن أن الأنشطة الطلابية تعزز قيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله. .

الفرضية الجزئية الثالثة:

اشكال ممارسة المواطنة والهوية لدى الطلبة

لتحليل هذه الفرضية تم الاجابة على الاستبيان الموجه للاساتذة على الشكل التالي:

1 – الواجبات تجاه الوطن

إن انتماء الطالب (المواطن) إلى مجتمعه في إطار عملية اجتماعية ، ثقافية ، سياسية ، اقتصادية .... الخ تجعله يرتبط معهم بروابط مصيرية وأهداف مشتركة ، هذه الروابط ترتب على الفرد داخل المجتمع مجموعة من الواجبات تجاه أفراد مجتمعه الآخرين .

جدول رقم (6) يوضح مستوى تصور الاساتذة للواجبات الطلبة تجاه الوطن

هل الإجابات للطلبة واجبات تجاه الوطن	العدد	%
نعم	07	70
لا ادري	02	20
لا ليس عليه واجبات	01	10
المجموع	10	100

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (6) أعلاه ، إلى إن 70% من عينة البحث من الاساتذة يؤيدون بأن على الطلبة واجبات تجاه وطنهم ، في حين أجاب 20% بأنهم لا يدرون إن كانت عليهم واجبات تجاه وطنهم أم لا ، مقابل 10% يرون بأنه لا يوجد عليهم واجبات تجاه وطنهم من هنا نستنتج وجود فهم عالي لدى للاساتذة على اشكال للمواطنة على إنها ترتب واجبات على المواطن تجاه وطنه .

2 – أداء الواجبات

جدول رقم (7) يوضح تصور الاساتذة من أداء الواجبات للطلبة

ما الإجابات يطلب من اداء الواجبات لدى الطلبة	العدد	%
جميعها	03	30
كثير منها	05	50
بعضها	01	10
قليل منها	01	10

المجموع	10	100

إن شعور الطالب بان عليه واجبات تجاه وطنه لا يكفي لوحده ، بل إن تأدية هذه الواجبات يمثل الفهم الصحيح والواقعي ، وبالتالي يتبلور مفهوم المواطنة . وحول موضوع تصور الاساتذة لتأدية الطلبة لواجباتهم تجاه وطنهم ، فقد أبدى 30 من العينة بان عليهم تادية جميع الواجبات المترتبة عليهم ، مقابل 50% أشاروا إلى إنهم أدوا كثيراً منها ، و10% أدوا بعضها ، في حين 10% منهم أدوا القليل منها .

3 – الرضا عن أداء الواجبات

وعند السؤال عما هو تصور الاساتذة لرضا الطلبة عن أدائهم للواجبات المترتبة عليهم تجاه وطنهم ، أبدى. 50% كانوا راضين إلى حد ما ، و 20% راضين قليلاً ، و 30% ليسوا راضين عن أدائهم لواجباتهم تجاه الوطن . والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (8) يوضح موقف المبحوثين من الرضا عن أداء الواجبات

هل أنت راض عن أداء الواجبات الطلبة تجاه الوطن / الإجابات	العدد	%
كثيراً	0	00
إلى حد ما	05	50
قليلاً	02	20
لا لست راضياً	3	30
المجموع	10	100

4 – الحصول على الحقوق

مثلما ترتب المواطنة واجبات على الفرد تجاه وطنه ؛ فإنها ترتب على الوطن أو المجتمع حقوقاً تجاه أبنائه ... ولمعرفة ما الذي حصل عليه الطلبة من حقوق باعتبارهم نخبة الوطن أو مواطنين في هذا المجتمع ؛ فقد أوضحت نتائج الدراسة وكما هو مبين في الجدول رقم (6) أدناه ، ا الذين أكدوا على إنهم حصلوا على بعض الحقوق فكانت نسبتهم 20% ، في حين أكدت نسبة كبيرة نسبياً بلغت 60% من العينة على إنهم حصلوا على قدر قليل من الحقوق . مقابل 20% كانوا قد أشاروا إلى إنهم لم يحصلوا على أي حقٍ يُذكر

جدول رقم (9) يوضح تصور الاساتذة من الحصول على الحقوق لدى الطلبة

الإجابات / ما تصوارتكم لدرجة الحصول على الحقوق للطلبة	العدد	%

جميعها	0	0
كثير منها	0	0
بعضها	02	20
قليل منها	06	60
لا شيء	02	20
المجموع	10	100

5 – المسؤولية وتحملها تجاه الوطن

المواطنة تعني مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة التي تهم أفراد المجتمع بشكل خاص ، كالشؤون الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية .... وغيرها والتي تحقق حالة الاندماج والتكيف لدى الفرد مع مجتمعه ..

جدول رقم (10) يوضح مسؤولية اتجاه الوطن

هل ترى ان الطلبة مهتمين ومشاركين في الحياة العامة / الإجابات	العدد	%
نعم	07	70
إلى حد ما	03	30
كلا	0	00
المجموع	10	100

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (10) أعلاه ؛ إلى إن نسبة المؤيدين الذين يرون بان المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة بلغت 72.3% ، في حين رفض 2.3% فكرة المشاركة ، وكان موقف الآخرين 25.4% مترددين بين الموافقة على المشاركة وعدمها في الشؤون العامة داخل المجتمع .

6 – تحمل المسؤولية والتعرض للمتاعب

إن تحمل المسؤولية ليس بالأمر الهين ، فهو يتطلب الصبر والعمل الجاد ومتاعب تلك المسؤولية والتي يتجنبها الكثير من الأفراد داخل المجتمع ، أما خوفاً ، وأما لعدم وجود القدرة ، وأما خنوعاً .

جدول رقم (11) يوضح تصور الاساتذة من تحمل المسؤولية للطلبة

هل تحمل الطال المسؤولية تعرضه للمتاعب / الإجابات	العدد	%
نعم	04	40
إلى حد ما	05	50
كلا	01	10
المجموع	10	100

وانسجاماً مع أعلاه ؛ فقد بينت المعلومات الميدانية الواردة في الجدول رقم (11) إن 40% من المبحوثين يعتقدون بان تحملهم للمسؤولية سوف يعرضهم للمشاكل أو المتاعب التي هم في غنى عنها ، بينما يرى 10% عكس ذلك ، في حين كان 50% من مجموع المبحوثين مترددين بين تحمل مصاعب مسؤولية المشاركة أو عدم المشاركة أصلاً .

7 –الحياة السياسية

إن احد أوجه المشاركة في إدارة شؤون المجتمع هي المشاركة السياسية ، ولقد أفرزت حالة التغيير الجديدة في العراق جملة من المشكلات بما فيها السياسية ؛ فهل أصبح المواطن العراقي قادراً على تحديد موقفه من الولوج إلى الحياة السياسية .

جدول رقم (12) يوضح موقف المبحوثين حول المشاركة في الحياة السياسية

هل من الأفضل المشاركة في الحياة السياسية / الإجابات	العدد	%
نعم	6	60
إلى حد ما	4	40
كلا	0	00
المجموع	10	100

أوضحت البيانات الواردة في الجدول رقم (12) أعلاه ؛ إن 60% من العينة يرون بان من الأفضل الانخراط والمشاركة في الحياة السياسية أو المشاركة فيها ، مقابل 00% أكدوا على ضرورة الابتعاد في الحياة السياسية لأن تلك مسؤولية أفراد المجتمع وليس غيرهم ، في حين إن 40% كانوا مترددين في اتخاذ موقف إزاء أفضلية الابتعاد عن الحياة السياسية .

مناقشة النتائج المتحصل عليها:

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى التي تنص على: ادراك مفهوم المواطنة لدى الطلبة ضعيف ويتجلى في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.

ويفسر الباحثبان المستوى الضعيف في اهمية المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي الى الطبيعة المظلمة لمستقبل الطالب، وحيث أن الجامعات هي صورة مصغرة عن المجتمع، وحيث أن المجتمع يعيش حالة من الفوضى العارمة، فإن ذلك ينعكس بالضرورة على وضع الجامعة،

وبعد الطالب الجامعي أحد المدخلات الرئيسية في دراسة مركز ثقلها الحضاري وهو من زاوية أخرى أحد الدعائم في بنية الرصيد الاستراتيجي لحركة التنمية فيها، ومن ثم فإن حسابات معدل الانطلاقة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات تبنى على أساس الزيادة في هذا الرصيد وحسن توظيفه على المستوى المأمول، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة الاهتمامات القومية لجودة التعليم الجامعي استنادا إلى أنه على هذا الصعيد يجري إنتاج المادة والأفكار العلمية التي تساهم في تغيير المستقبل، هذا إلى جانب إعداد الكفاءات المتخصصة التي تضطلع بمهام التنمية ودعم اتجاهاتها لأن مخرجات التعليم الجامعي هي في الوقت نفسه مدخلات لسوق العمل.

إصلاح التعليم في المستويات السابقة للتعليم الجامعي يعتمد إلى حد كبير على مخرجات التعليم العالي، أي على ما ينتجه هذا التعليم من علماء ومتخصصين ومن أبحاث وكتابات توفر للمناهج التعليمية في المستويات السابقة ما تحتاجه من هؤلاء لإعادة صياغاتها وإدخال مضامين وأساليب جديدة عليها في التدريس، والعامل الأساس في تقييم جودة الأداء الجامعي هو ما يتعلق بنموذج شخصية المواطن؛ إنسان التنمية في مجتمعنا وما لإعداده مواطناً نشطاً مدركاً لواجباته ومسؤولياته، إضافة إلى حفز إرادته تجاه العمل الوطني وفق صورة رمزية يأملها لمجتمعه في عالم المستقبل.

على هذا فإن تأصيل "روح المواطنة" يمكن أن يعد ضمن الاعتبارات القيمية في تكوين الشباب الجامعي ويعني تأكيد حق الوطن في كل ما يتعلق برؤية الفرد وجهوده لتحقيق ذاته ومكانته، ونظراً للبعد القيمي الكامن في كل من "الكفاية" و"المواطنة" تتضح مسؤولية الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتفوق العلمي وتعد هذه المسؤولية من أهم مؤشرات كفاية الأداء الجامعي في العصر الحديث، ومن ثم فإن تنمية وعي الشباب الجامعي بالأدوار المستقبلية لمسؤوليات العمل هو تضمين لمفاهيم الجودة والدفع الحضاري، وفي الربط بين مفاهيم "الجودة" و"المواطنة"، وإذ لا يزال موضوع المواطنة والتفوق العلمي في بؤرة الموضوعات الحيوية التي تحتاج إلى فهم أعمق لمقومات وضمانات حمايتها إضافة إلى الحاجة إلى توصيف سلوكيات المواطنة وآليات التربية في تنميتها، فإن هذه الدراسة تهدف إلى محاولة التعرف على الأطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتفوق العلمي والاعتبارات الحاكمة لمسؤولياتها في هذا المجال من زاويتين. الأولى؛ من حيث "ثقافة المناخ الجامعي" الداعمة لتأكيد العلاقة بين "الكفاءة والمواطنة."

الثانية؛ من حيث الأداء الجامعي وممارساته في علاقاته بتكوين "المواطنة النشطة" و"ترصين مخرجات العملية التعليمية"

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على : ادراك مفهوم الهوية لدى طلبة متوسط وتظهر في أشكال النضالات الإجتماعية والسياسية لدى الطلبة.

يفسر الباحثان النتائج المتحصل عليها على ان الجامعات مؤسسات وطنية تربوية تهدف ومنذُ نشأتها إلى ترسيخ الثقافة والهوية الوطنية القائمة على تكريس مفهوم المواطنة الصالحة وتكريس مبادئ وقيم الديمقراطية وأيضا التسامح والتعددية واحترام الرأي والرأي الآخر واعتماد الحوار المسؤول الهادف بغية الوصول إلى التفاهم والتحاور بين الطلبة ويعتبر الذين ينضؤون تحت لواء هذه الجامعات نموذجاً للالتزام بسلوكيات مدنية رفيعة المستوى ، فسعت الجامعات إلى المحافظة على سمعتها الجيدة وسمعة ومتابعة خريجيها.

ومن هنا كان المستوى العالي للعبارات" فلتجعلوا جامعاتنا منارات علم وحاضنات وعي واحترام للتنوع وقبول الأخر ورفض الانغلاق" وهنا لابد للجامعة إن تكون قادرة على توفير متطلبات البيئة الجامعية الصحيحة وان تمتلك إدارات الجامعات الروية التي تمكنها من صياغة مجتمع جامعي مبني على مبدأ الانتماء الوطني المبني على فكرة التفاعل الايجابي والحوار الهادف والتسامح والاعتزاز بالقيم والمبادئ الوطنية التي من شانها تعزز قيم الانتماء الوطني.

فإذا كان بناء المجتمع الوطني والهوية الوطنية لا تقوم إلا في بيئة وطنية مبينة على التسامح والمحبة ونبل الأخلاق والعدالة والمساواة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فان دور الجامعات محوري في تجسيد هذه المبادي من خلال تطوير المناهج الدراسية وفي مقدمتها مناهج التربية الوطنية في إبراز المواطنة الصالحة، فالمعيار الحقيقي للمواطنة هو الانتماء للوطن الذي يجعله حصينا في مواجهة الإخطار والتحديات، ويحول دون اختراق القوى الطامعة بالمجتمع، ويكون الانتماء بالعمل الصادق الدؤوب في خدمة الوطن والتضحية في سبيله، ويتجسد ذلك الانتماء, سلوكا وممارسة بالعديد من المعايير وفي مقدمتها تعزيز الهوية الوطنية والتمسك بالدستور والحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله والاعتزاز بة والحفاظ علية والعمل على رفعته، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تصورات الاساتذة لاشكال الممارسة الهوية والمواطنة.

مما لا شك فيه أن البيئة الجامعية في تنمية قيم المواطنة، بما تقدمه للطلبة من ثقافة واعية وصحيحة عن مفاهيم الديمقراطية والعدالة والحداثة، وإمكانية الاطلاع على تجارب الأمم المتقدمة

في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتتجه الأنظار دائماً إلى الجامعات بشكل عام بوصفها المسؤ ولة عن إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة، فضلاً عن مسؤوليتها في

تنمية قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها .ويجري ذلك كله على اعتبار أن الطلبة هم ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها.

ويتحدد دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة بإيجاد مناخ أو بيئة تعليمية تعلمية مناسبة، تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم .ويتحدد دور هذه الكليات بدور عضو هيئة التدريس فيها، الذي يجب أن يكون قدوة حسنة لطلبته، بقيامه بدور المربي الفاضل، الذي تتجسد في شخصيته قيم الاحترام
والديمقراطية .فعلى عضو هيئة التدريس تقع مسؤولية تعزيز قيم التسامح والتعاون، وتعزيز قيم والولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وإدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها.

مناقشة الفرضية العامة:

للاساتذة تصورات متعددة لاشكال الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

فسر الباحثان النتائج المتحصل عليها سواء في المقاييس النفسية للطلبة او الاستبيان للاساتذة ان عناك ادرك كبير للاساتذة عن درجة ممارسة الطلبة لمختلف الممارسات المتعلقة بالهوية والمواطنة

فالجامعة كمؤسسة مجتمعية تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تشكيل الشباب الواعي المستنير فهي تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يحتضن خيرة أبناء الوطن وطاقاته المبدعة وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير .

وتعتبر أجهزة رعاية الشباب – داخل الجامعات – من أهم الأجهزة المتخصصة في الإشراف علي مشروعات خدمة المجتمع وممارسة الأنشطة الضرورية،"" ويتحدد هذا الهدف الأساسي لهذا الجهاز في إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدرتهم علي التفكير والعمل وتدريبهم علي القيادة الاجتماعية والثقافية والكشفية والفنية،التي يقومون بالمشاركة في الإعداد لها،والمساهمة في أعباء تنفيذها، بقيادة تنظيمات الاتحادات الطلابية بريادة أعضاء هيئة التدريس،ومعاونة الأجهزة الفنية المتخصصة في مجالات رعاية الشباب وذلك ليسهم الشباب مساهمة فعالة في بناء هذا الوطن علي أساس وطيد من العلم والقوة ليلحق بركب الأمم الناهضة المتقدمة"

وإذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال في تكوين المواطن،فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها ،ذلك أن تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركيه تكاملية،إلا أن الجامعة بما تنفرد به من خصوصية وما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية يجعلها ذات أثر فعال وبناء في تربية المواطنة.

وتلعب أجهزة رعاية الشباب بالجامعات دوراً مهماً في تنمية المواطنة لدي طلابها،فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة ختامية في إعداد الطلاب قبل انتقالهم إلى المجتمع كمواطنين مسئولين واعين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، تُمكنها من تحمل مسؤوليتها في تنمية الموطنة لدي طلابها،وذلك لأنها تتناول جيل من الشباب في أدق مراحل عمره من النضج الفكري إلي جانب إعداده ليكون مواطناً في مجتمع و قائداً في مؤسسة.

الإستنتاج العام

تشكل الهوية والمواطنة من المواضيع الأساسية الواجب إدراكها خاصة لدى النشأة وبما أن الطلبة هم خزان النخبة لبناء الوطن يحترم عاداتهم وتقاليدهم ويقوم على قيمة كانت دراستها التي تمحورت حول تطورات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة.

من خلال تطرقنا لهذا الموضوع الذي تمحور حول تصورات أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمفهوم الهوية والمواطنة لدى الطلبة، وبعد عملية التحليل والاستنتاج ومناقشتنا لاستمارة الإستبيان الخاصة توصلنا الى بعض الحقائق التي تثبت صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة وتوصلنا الى النتيجة التالية:

أن مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كاف لدى أغلب الطلبة والأساتذة فضلا على أن هنالك تمايز في إدراك بعض أبعاده وغياب البعض الأخر وبخاصة بعدي التعددية والحرية والمشاركة السياسية.

وأن:

- للأستاذ الجامعي دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- للمقررات الدراسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.
- إدراك الهوية لدى الطلبة متوسط تختلف فيه التوجهات المتعددة نتيجة ثراء الوطن بعاداته وتقاليده.

الخاتمة

من خلال ما سبق نجد بأن الهوية والمواطنة تلعب دورا فعالا في تحقيق مفاهيم التنمية داخل المجتمع، في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر تفعيل تصورات الأساتذة في تكوين الأجيال المستقبلية، وتطوير معارفها المتخصصة والإرتقاء بمهاراتهم التقنية، وتحقيق التنمية المتكاملة لشخصيتهم وإعدادهم لمسؤوليات وأعمال ترتبط إرتباطا وثيقا بقيمة الإنسان و العلاقات الإنسانية في جو من الاحترام المتبادل التفاهم والتسامح والمساواة والالتزام بقواعد القانون في سلوكهم وتعاملاتهم في اطار تكريس قيم الهوية و المواطنة التي تعزز الحقوق الإنسانية بكل أنواعها في سياق الديموقراطية والحقوق السياسية وتعزيز الحكم الراشد، عبر زرع القيم الخلقية والتربوية والثقافية والرياضية وارتياد افاق المعرفة:

رغم الدور الكبير الذي يلعبه أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تعزيز قيم الهوية والمواطنة، لكن مازال دورها قاصرا على التحقيق الفعلي والواقعي لهدا الهدف، وبالخصوص نتيجة التحديات الكبيرة التي باتت تواجه الطالب في عالم متغير ومتقلب ومتجدد ومشوه في تطوره ومعقد في تقدمه مما زاد العبء الذي بات يثقل كاهن الأساتذة، وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لتكوين طلبة لهم قدرة وحصانة وطنية من مواجهة مختلف التحديات والرهانات المستقبلية.

الاقتراحات والتوصيات

التوصيات:

على وفق نتائج البحث يوصي الباحث ب:

- ضرورة خلق مبادرة مجتمعية لدعم وتعزيز مفهوم الهوية والمواطنة لدى الشباب تكون الريادة فيها للشباب أنفسهم.
- ضرورة اجلاء مفهوم الهوية والمواطنة القصوى في المناهج الدراسية ووسائل الاعلام المختلفة.
- ادخال مناهج التربية المدنية وحقوق الانسان في جميع مراحل التعليم.
- الاهتمام بالرموز الدينية والتاريخية والحضارية للبلد لتعزيز مفهوم الهوية والمواطنة لدى أبناء المجتمع الواحد.
- تبصير الشباب بالجوانب القانونية التي تحدد الحقوق والواجبات لدى الأفراد.
- ضرورة التشدد في محاسبة الجماعات التي تروج لرموز سياسية ودينية وثقافية من شأنها أن تقتل روح المواطنة لدى الأخرين المخالفين لهم في العقيدة والمبدأ.

الإقتراحات:

- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل التعليمية.
- اعداد دليل الهوية والمواطنة من قبل وزارات التربية، وحقوق الانسان والعدل لما له من أثر كبير في تنمية مفهوم الهوية والمواطنة لدى الشباب الجامعي.
- ضرورة نشر الاندماج والصهر الاجتماعي عبر المصاهرات بين مختلف أطياف المجتمع لأهمية دلك في تمتين النسيج الاجتماعي وتعزيز مفهوم الهوية والمواطنة.

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- محمد بالعربي ولد خليفة المهام الحضرية المدرسية والجامعة الجزائرية ص 07 .

2- فرج الهام- حشاش محمد 2010 : التعليم ومستقبل المجتمع المدني.

3- الحسناوي موفق: دور الجامعات في بناء شخصية الطالب 2001 ص 05 .

4- الحسناوي موفق: دور الجامعات في بناء شخصية الطالب 2001 ص 01.

5- شهين عادل ص 06-08 نظر الثقافة والهوية وإشكالية المفاهيم والعلاقة .

6- موقع جامعة البويرة 07 محمد جريبع ص 05-04 بتصرف مدخل لدراسات الهوية.

7- موقع المعاني اطلع عليه بتاريخ 03-11-2006 بتصرف.

8- محمد بالعربي ولد خليفة المهام الحضرية المدرسية والجامعة الجزائرية الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزار 1989م .

9- الدراست في التعليم الجامعي وتنظيمه المجلد الخامس مركز البحوث والتربوية .

10- بدوي احمد زكي 1993م معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية القاهرة مكتبة لبنان .

11- بهاء الدين حسين كامل 2000م الوطنية في عالم بلا هاوية القاهرة دار المعارف .

12- البهواشي السيد عبد العزيز يناير 2000.القيم واشطالية الهوية الثقافية في ظل العولمة المؤتمر السنوي .الثامن التربية والتعددية الثقافية من مطلع الالفية الثالثة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية

13- الحسين فهد ابراهيم 2005 تربية المواطنة والاتجاهات المعصرة في تربية المواطنة اللقاء السنوي 13 عشر لقادة العمل التربوي.

14- وزارة التربية والتعليم الباحة .

15- محفوظ محمد 2005 الحرية والإصلاح للعالم العربي بيروت الدار العربية للعلوم.

16- معبد علي كمال علي وزرة احمد يوليو 2008 فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية على تنمية مفهوم المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية كلية التربية جامعة عين الشمس.

17- مكروم عبد الودود ابريل 2004 الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة مجلة مستقبل التربية العربية المجلد 15 العدد الاول .

18- القطب سمير 2006 يناير الجامعة وتعميق قيم الانتماء قي معطيات القرن 21 دراسة ميدانية كلية التربية جامعة المنصورة العدد 60 .

19- مكروم عبد الودود ابريل 2004 الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة مجلة مستقبل التربية العربية المجلد 10 العدد 83.

المراجع بالفرنسية :

Hhtp://www.almichaal.org/spipphp ?artcle289.

http.m1wdo3.com

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

-جامعة البويرة-

المقياس (01)

إختبار بعد المناخ الجامعي:

الرقم	العبارة
01	يسمحبالتفاعلوالتواصلالاجتماعي.
02	يؤكدعلىالثقةبينالعاملين.
03	يولدمشاعرالفخروالاعتزازبالكلية
04	ينميروحالتعاونوالألفةبينالطلابوبينالطلبة والعاملين.
05	يغلبروحالحوارعلىأسلوبالتعاملبينالطلبة والعاملين.
06	يسمحللطالبأنيعبرعنرأيهبحريةكاملة.
07	تسودالمناقشاتتقبلالنقدوالاختلافةفيالرأي.
08	يدعمالثقافةالمدنيةدونانغلاقةفكريومعرفي.
09	يتيحفرصةللطلابلإشباعحاجاتهمالمعرفية والمهاريةوالوجدانيةوالسلوكية.
10	تجسدالجامعةمبادئالعملالتعاوني والمشاركةوالعمل بالفريقفيإدارتهاتخطيطًاوتنفيذًاوتقويمًا.
11	يتيحللطلبةالاشتراكفيعمليةاتخاذالقرارات.
12	يعززمبدأالعدلوالمساواةوتكافؤالفرصأثناءتطبيق الأنظمةوالقوانين.
13	يشجعالطلبةعلىاستخدامالحلولالعقلانيةونبذ العنف.
14	يكفلحريةتنظيمنشاطاتوفعالياتوطنيةواجتماعية.
	البعد ككل

بعد المقررات والمقاييس الدراسية:

الرقم	العبارة
01	تتضمنقيمالمواطنةكالروحالجماعيةوالالتزامبمعاييرالمجتمعونظمه،والشعوربالانتماءومفاهيمالمساواة،وضوابطالحرية.
02	تهتمبإكسابالتلاميذالهويةالوطنيةوالارتباطبالوطن.
03	تحتويعلىقيممثل(الولاء _ الجماعية _ الالتزام _الديمقراطية _ الحقوقوالواجبات).
04	يتوفرمساقخاصبالتربيةعلىالمواطنة
05	يتوفرمساقخاصبحقوقالإنسانوالديمقراطية.
06	تنميقدرةالطالبعلىالتمسكبحقوقه.
07	تساهمفيتنميةالقدراتالإبداعية.
08	تعززقيمةحريةالتفكيرالجديبمشكلاتالمجتمع.
09	تدعمروحالتضامنبينالطلبة.
10	تنميمبدأحريةالتعبيرعنالرأيوثقافةالحوارالإيجابي.
11	تبرزدورمؤسساتالمجتمعالمدنيفيالتنميةالاجتماعية.

بعد الاستاذ الجامعي:

الرقم	العبارة
01	يحرصعلىترجمةخبراتهالايجابيةإلىممارسةفعلية.

02	يتطابقسلوكهمعأفكارهفيالمواقفالتعليمية.
03	يترجمقيمالمواطنة(كالهوية _ الانتماء_ الحرية – والمشاركةالسياسية (إلىسلوكيات.
04	يبتعدعنالطرقالتقليديةفيالتدريسالتيتعتمد علىالتلقين.
05	يستخدمطرقتدريسمناسبة) كالعصفالذهني ودراسةالحالةوالمناقشةوالمجموعات ....الخ)
06	يستخدمأساليبتقويملاتقيسالحفظ.
07	يستخدمطريقةالتدريسالكليةالمتكاملةالتيمن شأنهاتقريبالأفكارمنبعضهاالبعض.
08	يحترماستقلاليةالطالبوتفكيره.
09	يتعاملبقدرمنالمرونةوالتسامحوالتعاملبعقلانيةمعالطلبة.
10	يحثالطلابعلىاستخدامقيمالتعاونفيمابينهم.
11	يعززقيمالتسامحبينالطلبة.
	البعد ككل

بعد الانشطة والتظاهرات الطلابية:

الرقم	**العبارة**
01	تعززمفاهيمالمواطنة(كالهويةوالانتماء).
02	ترتبطبنبضالمجتمعوقضاياهوهمومه.

03	تشملعلىندواتثقافيةيتمدعوةالمسئولينفيالقضاياالمختلفة.
04	تسمحبمشاركةأولياءالأمورجنبًاإلىجنبمعالطلبة.
05	تراعيفرصالمشاركةللطلبةبدونتمييز.
06	تتيحالفرصلمؤسساتالمجتمعللمشاركةفيها.
07	تعززقيمةنبذالعنفوالتمييزبكلأشكاله.
08	تنميقيمالتعاونبينالطلبة.
09	تعززقيمةالعملالتطوعيلدىالطلبة.
10	تشركذويالاحتياجاتالخاصةبمايتناسبمعقدراتهم.
11	تتصفبالتنوعلمشاركةأكبرعددممكنمنالطلبة.
	البعد ككل

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المقياس (02)

ابعاد المقياس

الرقم	العبارة
01	اشعر بالفخر عندما أتحدث عن وطني
02	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى تنظر نظرة تقدير واحترام إلى أبناء وطني
03	اشعر بالقوة لوجودي مع أبناء وطني
04	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى أقل بالدين خالفاً بناء وطني
05	اشعر إن انتمائي ليس له قيمة لوطني
06	مهما زادت الظروف قسوة فان حبي يزداد تجاه وطني
07	اؤمن بان القدرة على تجاوز الصعاب هي سمة أبناء الوطن
08	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ارى الالفة والتفاهم أهم ما يميز ترى أن ا أبناء الوطن
09	أدافع عن قيم ومعتقدات أبناء الوطن
10	إن الاوطان أو الجماعات ألخرى ال تتقبل أراء وأفكار االا خرين كما هي
11	اشعر باالعتزاز تجاه تاريخ وطننا
12	الشعور بالمسؤولية اتجاه الوطن
13	اشعر بالفخر عندما اقرأ عن حضارة وطني
14	ان الاوطان والجماعات الاخرى افضل بكثير من ابناء وطني
15	أشعر باألمان النتمائي
16	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن الابداع سمة تميز أبناء الوطن
17	اخصص الكثير من وقتي للتعرف على دراسة التاريخ

18	ان الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن التاريخ العريق ميزة تخص الاوطان الكبرى
19	اشارك في النشاطات التتي تساهم فاي تطوير بلدي
20	إن الاوطان أو الجماعات الاخرى ترى أن الصبر هو ميزة ابناء هذا الوطن.
21	أشاعر بأهمية الروابط والعلاقات التي تربطني ببلدي
22	ان الاوطان والجماعات اقل تماسك بابناء وطني
23	تولمني الظروف والمشاكل التي تحدث في بلدي
24	ان الاوطان والجماعات اكثر تماسك بالعادات والتقاليد.
25	اسعى الى تقديم افضل صورة عن بلدي
26	اشعر بالفخر عند حصول مبدع على جائزة دولية من أبناء وطني
27	حتى لو توفرت لي فرصة عيش أفضل لن اترك بلدي
28	ان الاوطان والجماعات اهم من بلدي
29	لا التزم باغلب العادات والتقاليد
30	لرى ان الاوطان والجماعات الاخرى اقل ثقافة منا
31	انظر الى نفسي بايجابية بسبب انتمائي لوطني
32	إن الاطان أو الجماعات الاخرى ال تهتم بالمناسبات الدينية كما هي الحال لدى أبناء وطني
33	اشعر بالاعتزاز كما لو كنت مهما في وطني
34	ارى ان مقومات الوحدة تتوفر في بلدي
35	ارى اني عديم القيمة في بلدي
36	انا مستعد للتضحية في سبيل بلدي
37	اتمنى لو ولدت في غير بلدي
38	افتخر بعادات وتقاليد بلدي

الإستبيان

مستوى تصور الاساتذة للواجبات الطلبة تجاه الوطن

هل الإجابات للطلبة واجبات تجاه الوطن
نعم
لا ادري

لا ليس عليه واجبات
المجموع

تصور الاساتذة من أداء الواجبات للطلبة

ما / الإجابات
يطلب من اداء الواجبات لدى الطلبة
جميعها
كثير منها
بعضها
قليل منها
المجموع

موقف المبحوثين من الرضا عن أداء الواجبات

هل أنت / الإجابات
راض عن أداء الواجبات الطلبة تجاه الوطن
كثيراً
إلى حد ما
قليلاً
لا لست راضياً
المجموع

تصور الاساتذة من الحصول على الحقوق لدى الطلبة

الإجابات / ما تصوارتكم لدرجة الحصول على الحقوق للطلبة
جميعها
كثير منها
بعضها
قليل منها

لا شيء
المجموع

مسؤولية اتجاه الوطن

هل / الإجابات
ترى ان الطلبة مهتمين ومشاركين في الحياة العامة
نعم
إلى حد ما
كلا
المجموع

الاساتذة من تحمل المسؤولية للطلبة

هل / الإجابات
تحمل الطال المسؤولية تعرضه للمتاعب
نعم
إلى حد ما
كلا
المجموع

موقف المبحوثين حول المشاركة في الحياة السياسية

هل / الإجابات
من الأفضل المشاركة في الحياة السياسية
نعم
إلى حد ما
كلا
المجموع

Research Summary:

* Title of the study: perceptions of the scientific and technical sciences and techniques of physical and sports activities of the concept of identity and citizenship of students
* The problem: What are the perceptions of the scientific and technical sciences and techniques of physical and sports activities of the concept of identity and citizenship among students
* Hypotheses:
General Hypothesis: Teachers of science and technology of physical and athletic activities have different perceptions of students' practice of forms of identity and citizenship
- Partial hypotheses:
- Teachers of science and technology of physical and sports activities consider the concept of identity in the forms of social and political struggles of students.
- Teachers of science and techniques of physical and sports activities consider the concept of student citizenship in the various forms of activities at the university.
- Forms of practice of identity and citizenship of students through various events and activities at the university.
* Objectives of the study:
- To give a view to the professors of science and technology of physical and sports activities in terms of the development of values of identity and citizenship.
- Uncover the mystery about the reality of identity and citizenship of students.
- Improve the practice of identity and citizenship of students from the perception of professors.
- Provide suggestions, recommendations and aspirations for the exploitation of human capacities of educational institutions.

Reasons for choosing the topic:
- Desire to address this subject.
- Our desire to reveal the mystery of the reality of identity and citizenship of students.
- The validity of the problem for theoretical and field study and its suitability for specialization.
- Review the shortcomings of this type.

The method used: In fact, it is not the researcher who chooses the approach that he deems appropriate for the study, insofar as the nature of the subject is the one that determines the type of curriculum and since the study that is in our hands is an analysis of the perceptions of the teachers of the concept of identity and citizenship, we are describing a reality and this by collecting The information related to the evaluation of the degree of practice identity and citizenship, which makes it imperative to publicly use the analytical descriptive approach to the nature of the problem presented as one of the most popular research methods, especially in the field of educational research, psychological, social and sports, and is concerned with the collection of accurate scientific descriptions of the phenomena studied Describe the current situation and its interpretation, identify common practices and identify opinions, beliefs and attitudes of individuals and groups, and their methods of growth and development. It also aims to study the relationship between different phenomena. The descriptive approach examines the phenomenon as it exists in reality. It is concerned as a precise description expressed in qualitative terms or quantitative expression. The qualitative expression describes the phenomenon and explains its properties. Quantitative expression gives us a numerical description of the extent of this phenomenon or its size and degrees of correlation with other phenomena.
* Sample: The sample in its meaning is the study community, which collects the field data and is part of the whole, and this means the number of individuals extracted from the community to be studied, and the procedures for determining the sample of the most important steps of applied field research
* Study Tools: The questionnaire consists of 70 open questions and two measures: the identity scale and the citizenship scale
Conclusions: Through our study of this topic, we have reached conclusions of great importance:
- The university professor has a role in developing the values of citizenship for students.
- Courses have a role in the development of the values of citizenship for students.
- The perception of identity among students is average in which the multiple orientations vary due to the richness of the country by its customs and traditions.
* Suggestions:
- Conduct similar studies for the current study on students of the educational stages.
- Preparation of the identity and citizenship directory by the Ministries of Education, Human Rights and Justice because of its significant impact on the development of the concept of identity and citizenship among university youth.
The need to spread social integration and melting through crossbreeding between different sectors of society to the importance of strengthening the social fabric and promote the concept of identity and citizenship